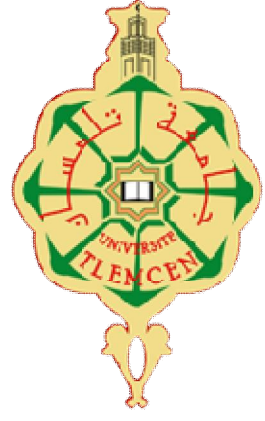


جامعة أبو بكر بلقايد

UNIVERSITY OF TLEMCCEN



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص ماستر ترجمة

عربي - انجليزي - عربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة موسومة ب:

إشكالية ترجمة المصطلحات التقنية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية

المصطلحات البيولوجية-أمودجا.

اللجنة المناقشة:

إعداد:	مشرفا ومقررا	أ. د/ شريف كرمة
دريسي كوثر	رئيسا	د/ شعبان صاري زوليخة
بوزوين وسام	عضوا مناقشا	د/ بن عامر سعيد

السنة الجامعية: 2023-2022





ما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لديه، والأجمل من هذا أن يهدى
الغالي للأغلى، والآن أرفع قلبي وأهدي ثمرة جهدي إلى كل من كان
لهم الفضل لإتمام هذا العمل

- إلى من أرتكز عليهم في هذه الحياة، فخري وافتخاري، تاج الزمان
وصدر الحنان، "أمي و أبي" أطال الله في عمرهما، فيارب لا تحني لهما
ظهرها واكتب لهما مكانا في الجنة يا أرحم الراحمين.

- إلى من منحتني الإلهام والحب والاهتمام زوجي الغالي "إبراهيم" شريك حياتي، الذي لم
يبخل علي يوما بدعمه، فيارب احفظه لي، وابعده عنه كل شر وقدر له كل خير.
- إلى اخي العزيز "إسماعيل" وأخواتي "هاجر و مارية" ودعمهم لي طوال مشواري
الدراسي.

- إلى عائلتي الثانية، أم زوجي التي امتدني بدعواتها واهتمامها لأمري، أبي الثاني
وإخوتي "إيمان، فيروز، يوسف و إلياس" حفظهم الله و رعاهم.
- إلى صديقتي ورفيقة دربي، أختي التي لم تلدها أمي "وسام".
- إلى جميع من تقاسمت معهم يوميات الحياة الجامعية وإلى كل من درسني حرفا.

دريسي كوثر



اللهم لك الحمد حمدا لا ينفذ أوله و لا ينقطع آخره، الحمد و
الشكر كله للمولى عز وجل على توفيقه
كان كلما بعيدا صعب الوصول ليصبح حقيقة، وكانت رحلة طويلة
ولكنها موفقة.
أهدي نجاحي إلى من تعب ليمهد طريقي، لمن كد ليتحقق حلمي،
لمن أفتخر و أعتز به، لمن أحمل اسمه "أبي الغالي".
أهدي تخرجي لمن سهرت الليالي من أجلي، الى ملاكي و سندي في الحياة، لمن كان
حلمها و دعائها نجاحي، أهديك نجاحي يامن الجنة تحت قدميك "أمي حبيبي".
أهدي نجاحي إلى سندي أخي الغالي "عبد الهادي"، إلى روعي و توأمي أختي "نورهان".
أهدي تخرجي لكل من جدتي "رحمة و زهرة" و "فاطمة" اسأل الله سبحانه ان يطيل
و يبارك في عمرهن.
أهدي تخرجي لمن فارقني و كانت آخر وصاياها إتمام دراستي، من هذا المنبر أدعوا لك
بالرحمة و أبشرك بأن حلمك أصبح حقيقة جدي الغالي.
أهدي تخرجي لكل عائلة بوزوين، وأخص بالذكر "عمي مُجَّد و خالي عبد اللطيف".
ولا أنسي من خلال هاته الكلمات صديقتي و توأم روعي حبيبي "كوثر".
والى جميع من تمنى وفرح بنجاحي.
بوزوين وسام.

شكر وعرهان

يسرنا ان نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساندنا و ساعدنا على انجاز مذكرتنا هذه، وعلى رأسهم استاذنا الفاضل الذي كان له كل الفضل بعد الله عز و جل الاستاذ الدكتور "شريف كرمة" على تعبه و مجهوداته الجبارة معنا و نصائحه القيمة.

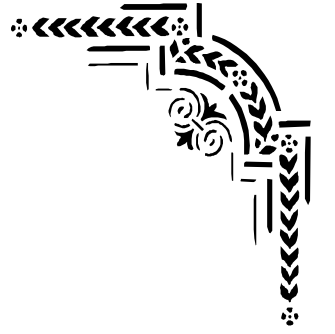
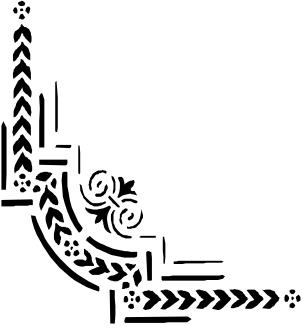
و كما نتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة الموقرة على قبولهم مناقشة عملنا المتواضع.

و في هذا الصدد نشكر أيضا "قسم اللغة الإنجليزية" الذين سهروا على تكوين أولى خطواتنا الجامعية، ومن بينهم أساتذة قسم الترجمة و فضلهم الكبير لتحقيق أهدافنا.

و لا ننسى من هذا المنبر شكر الاستاذ الدكتور "علي قاسمي" على تواضعه وتواصله معنا و ما أفادنا به من معلومات قيمة.



مقدمة



مقدمة:

لطالما كانت الترجمة منذ سالف العصور وسيلة التقرب والازدهار الحضاري بين الأمم، فإنها لا تزال إلى يومنا هذا تقدم خدمات كثيرة كالتواصل بين الشعوب، مواكبة للتطورات الحاصلة في عصرنا الحالي تنوعت مجالات واختصاصاتها، إذ أصبح لكل اختصاص ترجمة خاصة به، لتبرز فكرة الترجمة المتخصصة.

تفرعت الترجمة المتخصصة لتشمل عدة مجالات تقنية وعلمية، نذكر منها علم الاحياء أو ما يسمى بالبيولوجيا الذي يحتوي على مصطلحات ومفاهيم كثيرة ظهرت نظرا للاكتشافات والاختراعات العلمية الحديثة الحاصلة في هذه العلوم. أصبحت هذه المصطلحات تشكل عائقا للباحث والدارس في هذا الاختصاص لأنها تكون باللغات الأجنبية وخاصة باللغة الانجليزية التي باتت لغة العلوم.

وهنا تبرز مكانة الترجمة التقنية التي شغلت اهتمام المختصين لكونها مختلفة عن باقي الترجمات الأخرى، والتي تسعى دائما إلى إيجاد مكافئات سليمة ودقيقة للمصطلحات الأجنبية باللغة العربية، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن المصطلحات التقنية تكتنفها صعوبات لغوية وتقنية تتطلب من المترجم ثقافة علمية ورصيد لغوي في هذا المجال بالإضافة إلى الكفاءات اللغوية والترجمة التي تميز المترجم المتخصص.

وعليه حاولنا دراسة مجال علم الاحياء بغية دراسة بعض المصطلحات وترجمتها من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، حيث جاء عنوان بحثنا: "إشكالية ترجمة المصطلحات

التقنية من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية_ المصطلحات البيولوجية_ نموذجاً، وعليه قمنا بطرح الإشكالية الرئيسية لبحثنا المتمثلة في: "ما هي الصعوبات التي تواجه المترجم في نقل المصطلحات العلمية التقنية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية الخاصة بعلم الأحياء و ماهي الآليات و التقنيات التي يمن الاستعانة بها لترجمتها؟

لإبراز أهم صعوبات الترجمة العلمية والتقنية قمنا بطرح التساؤلات الآتية:

- ماهي الصعوبات التي تواجه المترجم و خاصة المتخصص و الطالب الباحث في

علم الاحياء أثناء ترجمة المصطلحات البيولوجية؟

- ماهي الآليات و التقنيات الترجمة لترجمة المصطلحات العلمية البيولوجية؟

- هل عملية البحث التوثيقي عملية مساعدة في الترجمة التقنية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وضعنا الفرضيات التالية:

-مشكل توحيد المصطلحات العلمية أدى إلى كثرة المقابلات والمكافئات للمصطلح

الواحد.

-يمكن لنظرية باولو هور غولين أثناء عملية البحث التوثيقي تسهيل الصعوبات وحل

مشكل فهم و ترجمة المصطلحات الصعبة.

أما بالنسبة لما أثار اهتمامنا لدراسة هذا الموضوع مجموعة من الدوافع الذاتية تمثلت

أهمها في رغبتنا الكبيرة بالتعرف على المجال العلمي وما يدرسون فيه من مصطلحات

علمية. واختيارنا لمجال علم الاحياء وشغفنا بهذا العلم وحبنا للاطلاع والمعرفة، أما الدافع



الموضوعي يرجع إلى البحث في صعوبات وفهم ترجمة المصطلحات العلمية ومنها البيولوجية، كما نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- إبراز مكانة علم الاحياء لكونه ملتقى العلوم الأخرى والحاجة إلى معرفة مصطلحاته وترجمتها.

- إثراء الباحث برصيد لغوي ومعرفي في مجال علم الاحياء وتزويده بالآليات والتقنيات الترجمة التي تساعده في فك شفرة مختلف المصطلحات العلمية.

ومن بين الدراسات السابقة التي تناولت هذا المجال نذكر على سبيل المثال رسالة في الماستر الموسومة بعنوان: "إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية من الإنجليزية إلى العربية ترجمة مصطلحات كتاب « what evolution is » لإرنست ماير، نموذج_ للطلابين "تركي علي، زواني بدر الدين"، محمودي إحسان _ إشكالية ترجمة المصطلحات التقنية الخاصة بالطرق من الفرنسية إلى العربية _ المعجم العملي للمصطلحات التقنية والإدارية والقانونية والسياسية المتداولة في الأشغال العمومية والري والتهيئة العمرانية نموذجاً _ ماجيستر.

على ضوء هذه الدراسة قسمنا هذا البحث إلى فصلين نظري وتطبيقي، جاء الفصل الأول تحت عنوان الترجمة التقنية وعلم البيولوجيا حيث قسمناه إلى مبحثين: الأول يتناول

الترجمة التقنية وعلم المصطلحات، تضمن أربعة عناصر وهي: الترجمة التقنية مفهومها

وخصائصها وعلم المصطلحات والمصطلح التقني وآليات وضع المصطلح في اللغة

العربية مشاكل وسبل توحيد المصطلح في الوطن العربي. أما المبحث الثاني: "الترجمة

والمصطلح البيولوجيا" فشمّل: نبذة عن علم البيولوجي وعلاقة الترجمة بالمصطلح البيولوجي وإشكاله ترجمة المصطلح التقني البيولوجي. أما الفصل التطبيقي عنون ب: دراسة ترجميه تحليلية لعينة من المصطلحات البيولوجية فمن خلاله قدمنا تعريفاً لنظرية باولو هور غورين مبرزين أهم مراحلها ودراسة هذه المصطلحات قمنا بالاستعانة ببعض المعاجم الالكترونية الإنجليزية والعربية التي كان لها دوراً فعالاً أثناء دراستنا، كالقاموس الإلكتروني الانجليزي **Biology online** وقاموس المعاني ثنائي اللغة والبنك الآلي للمصطلحات **Arabterm** وختم البحث كان عبارة عن جملة من النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة.

ومن أبرز المراجع التي اعتمدها نذكر: كتاب علي القاسمي المتخصص في علم المصطلحات "علم المصطلح"، **ChristinDuriex** في الترجمة التقنية،

Paul A. HORGUELIN, la traduction technique

حيث اقتضت هذه الدراسة المنهج الوصفي من أجل فك رموز المفاهيم والمصطلحات العلمية البيولوجية، واقتراح التقنيات والآليات الترجيمية لإيجاد المكافئات الدقيقة المناسبة لها. أثناء قيامنا بهذا البحث واجهتنا عدة صعوبات منها: عدم توفر المراجع العربية الخاصة بمجال علم الأحياء، صعوبة انتقاء المصطلحات البيولوجية الصعبة، صعوبة الحصول وتوفر المعلومات في هذا المجال رغم المقابلات التي قمنا بها مع طلبة علم الأحياء في الجامعة.

بعون الله تعالى وفضله أولاً، ومجهودات أستاذنا المشرف الاستاذ المحترم "شريف
كرمة" الذي كان عوناً وسنداً لنا لإنجاز هذا العمل أتمننا عملنا.

بوزوين وسام

دريسي كوثر

تاريخ: 2023/06/02

تلمسان_





الفصل الأول:

الترجمة التقنية والبيولوجيا



المبحث الأول: الترجمة التقنية وعلم المصطلحات

1. الترجمة التقنية مفهومها وخصائصها.
2. علم المصطلحات والمصطلح التقني.
3. آليات وضع المصطلح في اللغة العربية.
4. مشاكل وسبل توحيد المصطلح في الوطن العربي.

المبحث الثاني: الترجمة و المصطلح البيولوجي

1. نبذة عن علم البيولوجيا.
2. علاقة الترجمة بالمصطلح البيولوجي.
3. إشكالات ترجمة المصطلح التقني البيولوجي.

الفصل الأول: الترجمة التقنية والبيولوجيا.

المبحث الأول: الترجمة التقنية وعلم المصطلحات

شغلت الترجمة اهتمام الخبراء والمختصين في مختلف الميادين نظرا لتتوع استخداماتها وفوائدها، سواء في الوكالات الإدارية أو البحث العلمي أو بداخل الجامعات، حيث أنها لا تتعلق فقط بنقل كلام المرء من لغة إلى أخرى، كيف لا ولكل مجال ترجمة خاصة به وعليه بات مصطلح _ الترجمة المتخصصة _ أكثر شيوعا واستخداما بين الناس، إذ تنبثق منها عدة تسميات للترجمة: الترجمة الأدبية، الترجمة العلمية، الدينية، السياسية، وغيرها من التسميات الأخرى.

اتفق الجميع على أن الترجمة المتخصصة هي نوع من أنواع الترجمة تهتم بترجمة نصوص تنتمي إلى تخصص معين من مجالات العلم الكثيرة، حيث عرفها الخوري شحادة قائلا: "يقصد بها ترجمة العلوم الأساسية أو البحتة: كتب الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، علم الحياة _ البيولوجيا _ علم الأرض _ جيولوجيا _ علم النبات _ علم الحيوان وكتب العلوم

التطبيقية: الطب، الصيدلة، الهندسة بأنواعها المختلفة وكتب التكنولوجيا والتقنيات»¹. وهذا ما يؤكد أن الترجمة المتخصصة هي ترجمة تشمل دراسة جل العلوم بمختلف حقولها واختصاصاتها، إلا أن الاختلاف يكمن في نوعية النص المراد ترجمته. وقد لخص شحادة الخوري أهم ميزات الترجمة المتخصصة قائلاً: تتميز هذه الترجمة، بأنه ينبغي أن تتوفر لها الدقة، والوضوح في المعنى، مع صحة المصطلح، وسلامة اللغة، وليس مطلوب فيها حس الأسلوب وجمال العبارة.

1. الترجمة التقنية:

أ. مفهومها:

أثرت العولمة على جل العلوم، شملت حتى علم الترجمة، بأمور تقنية حديثة فرضت على الترجمة مواكبة المستجدات العلمية التي أدت إلى ظهور الترجمة التقنية.

«Technical translation includes economics, law, business etc. In reality, “technical” means precisely that, something to do with technology and technological texts»².

¹ الخوري شحادة _ دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب _ ج1 _ دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر _ دمشق _

² Byrne, Jody _ Technical translation : usability strategies for translating technical documentation_ Dordrecht : Springer_2006_p 03.

"تشمل الترجمة التقنية عدة مجالات منها: الاقتصاد، القانون، التجارة.... وبمفهوم دقيق، تعني التعامل مع التكنولوجيا أو النصوص ذات علاقة بالمجال التقني". _ترجمتا_.
أي بأن الترجمة التقنية تتعامل مع المجالات ذات الطابع التقني المتخصص أو العلمي التكنولوجي.

«أما في تعبير [الترجمة التقنية]، فمن الواضح أنها ليست الترجمة ذاتها تقنية. أنها في الواقع ترجمة نصوص ذات طبيعة تقنية أو تكنولوجية أو علمية»¹.
إذا، تقوم الترجمة التقنية على دراسة النصوص ذات الطابع العلمي والموسوم باستخدام المصطلحات التقنية المتخصصة.

ب. خصائصها:

تمتاز الترجمة التقنية بتعاملها مع مستجدات العولمة التي فرضها التقدم الآلي والإلكتروني ومن هذه الخصائص ما يلي:

- التعامل مع التخصصات العلمية: العلوم الطبيعية، الرياضيات، البيولوجيا...
- استعمال لغة متخصصة.
- استخدام الاختصارات Abbreviations.
- التعامل مع الأرقام، وحدات القياس، البيانات، النسب المئوية...
- الدقة والاختصار.

¹ كريستين دوريو _أسس تدريس الترجمة التقنية_ م هدى مقنص المنظمة العربية للترجمة _لبنان_ طبعة الاولى _ص 35

أما بالنسبة للمترجم التقني فعليه أن يمتلك رصيد لغوي علمي، متقن للغة الآلة والإعلام الآلي، أن يطور من كفاءاته بمواكبة المستجدات.

ج. النص التقني:

«يُعرف النص التقني غالبا على أنه نص غرضه نقل معلومات تعليمية أو إرشادية في مجالات مختلفة مثل: التكنولوجيا، التجارة، الطب وغيرها... كما يوصف بأنه نص يفتقر إلى الأسلوب الأدبي التعبيري، ويركز على إيصال معلومة معينة، حيث يكون المرسل إما مهندسا أو تقنيا مختصا بصفة عامة، بينما يكون المتلقي مختصا أو غير مختص»¹.

على الرغم من أن النصوص التقنية غنية بالمصطلحات التقنية ومكتوبة من طرف مختصين في هذا المجال، لا يمكن اعتبار هاتين الخاصيتين ميزة تعريفية، حيث يعد النص التقني نوعا من أنواع النصوص المتخصصة، فهو يندرج تحت لواء النص العلمي.

تحتاج الترجمة التقنية إليّ إتقان الكثير من المفاهيم والمصطلحات المحددة، ولكنها مماثلة للترجمة العامة لنقل معلومات محددة بشكل أساسي، عندما نتعامل مع مثل هذه النصوص فأنا نحل العلاقة بين المفاهيم وليس العلاقة بين المصطلحات وهذا ما

تؤكدته "دانيكاسيليسكوفيتش" " Danica Seleskovitch" في مقدمة كتاب _كريستين ديريو_:

«Le mérite de Christine Durieux est de montrer que la tâche du d'établir des équivalences de sens deux textes traditeur est et que, contrairement à une

¹ بلقاسمي حفيظة ، اشكالية الترجمة التقنية _ أدلة الاستعمال _ دراسة تطبيقية _ د. فرقاني جازية _ جامعة السينا _ وهران _

croyance largement répandue, les textes différent des textes techniques ne sont pas à cet égard généraux»¹.

بمعنى على المترجم أن يقيم تكافؤ في المعنى بين نص وآخر، وأن النصوص التقنية ليست مختلفة في هذا المجال عن النصوص العامة. _ ترجمتنا _

ومن هنا تبين لنا أن كريستين دوريو تُولي اهتمام كبير بالمفاهيم أكثر منه بالمصطلح أثناء القيام بالترجمة إلا أن هذا لا يقلل من قيمة المصطلح الذي يبقى العنصر الأهم في الترجمة التقنية. وهذا ما يدفعنا إلى تحديد الفرق بين المفهوم والمصطلح.

. فالمفهوم فكرة ذهنية تصف الأشياء الموجودة.

من هذه التعريفات نستخلص أن المفهوم يركز على الاستجابة الفكرية وليس بالضرورة أن يقوم الباحثون في مجال معين بالاتفاق عليها.

وممن فصل أيضا في الفرق بين المفهوم والمصطلح الباحثة _ سعاد كوريم _ في بحث لها قمنا بتلخيصه كما يلي:

إن المصطلح يقوم على الاتفاق، مباشرا، أو ضمنا أو تاريخيا، وأن مصدر المصطلح هو الجماعة وفيه تتوفر خاصيتان دون المفهوم وهما: حصول الاتفاق وبلوغ مرحلة النضج ويكون ناشئا عن اجتماع طائفة من العلماء واتفاقهم على دلالة لفظة لمعنى معين، ينشأ على يد العلماء ثم يأخذ طريقا للشيوخ، فأما أن يستقر ويثبت ويشيع، وإما أن يترك ويستعاض بغيره عنه، وهذا ما يعني أن ما قبل الاتفاق يسمى مفهوما، وما بعده يسمى مصطلحا، وعلى

¹DURIEUX_CHRISTINE_ Fondement didactique de la traduction technique_ Paris_didier érudition _1922 _p6.

هذا الأساس فقد أستعمل لفظ المصطلح للدلالة على ما هو متفق على ما هو مختلف فيه. أما بالنسبة لخاصية النضج التي يتميز بها المصطلح يكسب صلاحيته حتى يحظى بالموافقة ويبلغ ذروة النضج فبه يحقق وجوده، فاللفظ اللغوي يتحول إلى مفهوم، وإن كان النضج كامل الحضور فينقل بذلك اللفظ أو المفهوم إلى مرتبة المصطلح¹.

د. المصطلح التقني:

يتماشى المصطلح التقني مع تطور التكنولوجيا واستمرارها فالمصطلحات التقنية في سباق مع الزمن، حيث أن في الدقيقة الواحدة يولد مصطلح تقني جديد مما يجعل من الصعب على اللغة العربية وضع مقابلها ومواكبة هذا الواقع السريع. إذ عرف المصطلح التقني في كتاب علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية كالتالي: «المصطلح التقني هو مصطلح يقتصر استعماله أو مضمونه على المختصين في حقل معين».

هـ. تقنيات ترجمة المصطلح التقني:

تكمن مهمة المترجم العلمي والتقني في التوصل إلى الإحاطة بعدد كبير من الوثائق التي قد تكون بعدة لغات مختلفة من: انجليزية، فرنسية، اسبانية... وترجمتها يجب أن تكون ترجمة ملائمة ودقيقة بحيث ينبغي على المترجم التقني تتبع تقنيات خاصة بترجمة المصطلحات التقنية.

¹ ألوكة _ 01.أفريل. 2023_00.09 <https://www.alukah.net/> لحمزة الشلهوي _ مفهوم المفهوم و الفرق بينه و بين المصطلح _

من التقنيات التي أقرها الجابري 2012_344 في كتابه (إشكالية ترجمة المصطلح)

¹هيبالنحو الآتي:

1. التقنيات المباشرة: (Direct technics)

التقنيات	تعريفها
الاقتراض	هو عبارة عن عملية تحويل كلمة في اللغة المصدر إلى نص اللغة الهدف مع تحويل الحروف الهجائية إلى اللغة المترجم إليها.
النسخ	نوع من الاستعارة الخاصة تستوجب فيه الترجمة إدخال استعمال جديد يبدو غريباً.
التضخيم	استعمال عدد أكبر من كلمات اللغة الأصل في اللغة المترجم إليها.
التحشية	شبيهة بالتضخيم مع زيادة في الألفاظ.

¹الجابري _ عامر _ إشكالية ترجمة المصطلح _ مجلة البحوث و الدراسات القرآنية _ 09_333_ص402

2. التقنيات غير المباشرة: (Indirect technics)

التقنيات	تعريفها
التكافؤ	التعبير عن المصطلح في الأصل مع استعمال تعريف مختلف.
المؤالفة	اعتماد مقابل خاص من لغة ما بتأدية معنى خاص بلغة أخرى.
التحويل	استعمال معايير قديمة للدلالة على مفاهيم جديدة وتكون من وضع المترجم لتأدية المفهوم الجديد.

2. علم المصطلحات والمصطلحات التقنية:

1.2. نبذة عن علم المصطلحات:

علم المصطلحات هو علم حديث النشأة، برز أثره بالتقدم العلمي والتكنولوجي، إذ يعد من أهم المواد اللغوية التي أثارت حيرة دارسيه من علماء وخبراء، فقد اهتموا بالتعرف عليه وعلى ماهية ظهوره باعتباره علم مستقل بذاته، إلا أنه مازال في دور النمو والتكامل.

عرفه الدكتور علي القاسمي بأنه: "العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية

والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها. فكل نشاط إنساني، وكل حقل من حقول المعرفة البشرية،

يتوفر على مجموعة كبيرة من المفاهيم التي ترتبط فيما بينها على هيئة منظومة متكاملة في كل حقل من حقول المعرفة¹.

وحسب تعريف المنظمة العالمية للتقييس: «دراسة ميدانية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصة من النشاط البشري باعتبار وظيفتها الاجتماعية»².

ومن خلال هذين التعريفين يتضح لنا أن لعلم المصطلح ميدانين رئيسيين أولهما المفاهيم العلمية وثانيهما المصطلحات اللغوية، فهو منتج لغوي يبحث في العلاقة بين المفهوم واللفظ، على حسب تنوع المفاهيم واللفظ المعبر عنها.

2.2. تعريف المصطلح:

بعد البحث المعمق عن تعريف «المصطلح» لا بد أن نشير أن هذه الكلمة لم يسبق الإشارة إليها في القواميس اللغوية القديمة، وإنما ذكرت على صيغة «الاصطلاح».

أ. لغة:

الصلاح ضد الفساد، صلح يصلح، ويصلح صلاحا وصلوحا... وقد اصطلحوا وصالحو واصطلحوا وتصالحو وصالحو، مشددة الصاد قلبوا التاء صادًا وادغموها في الصاد بمعنى واحد³.

¹ علي القاسمي، علم المصطلح اسسه النظرية و تطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2019، ط2، ص 307

² مصطفى طاهر الحيادة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ص 19

³ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ط1، بيروت، 1997، ج1، ص 60.

ونستنتج من هذا التعريف أن الاصطلاح لغة يعنى الصلاح ومكافحة الفساد، الابتكار، البر والاستقامة.

كما ذكر "ابن فارس" في معجمه أن: "الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد.."¹.

وجاء في المعجم الوسيط: "صلح صلاحا وصلوحا زال عنه الفساد... اصطلاح القوم: زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا... الاصطلاح: مصدر اصطلاح... اتفاق طائفة على شيء مخصوص، ولكل علم اصطلاحاته"².

وهذا إذا ما دل فإنه يدل على أن مادة «صلح» تنافي الفساد والخلاف وتهدف إلى المصالحة والسلام.

ب. اصطلاحا:

احتل تعريف المصطلح مكانة في دراسات النابغين القدامى والمحدثين، حيث: «يعتبر المصطلح مفتاحا للعلم والثقافة، ودون القدرة على استيعابه وتوليد وفهمه لا يمكن استقرار العلم ولا فهمه، والحاجة ماسة إليه اليوم لأن يسائر ابداع المصطلح عملية النمو والازدهار لكل الأمة.»³

¹ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السالم محمد هارون، دار الفكر، د ط، د ت، ج3، مادة صلح.

²مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط2004م، مادة صلح.

³فاتح محمد سليمان، معجم مصطلحات، الفكر الاسلامي السليمان، دار الكلية العلمية، د.ت، د.ت، ص94

يعرف الشريف الجرجاني الاصطلاح بأنه: «عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي آخر، لمناسبة بينهما، وقيل: إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر، لبيان المراد، وقيل: الإصلاح لفظ معين من بين قوم معينين»¹

ومن هنا يتضح لنا أن المصطلحات تأتي في بداية الشيء على شكل فكرة ذات معنى في مختلف المجالات، فيتم دراسة الكلمات المنقولة عليها ومنحها المعنى والمفهوم في المجال المخصص لها.

كما يذكر محمود فهمي حجازي أن هناك تعريفات حديثة للمصطلح تربط المفهوم بالمصطلح الذي يدل عليه، منها: "المصطلح: كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة (علمية، تقنية...)، أو مقترضا للتعبير بدقة عن المفاهيم وليدل على أشياء محددة"².

وهذا ما يوضح لنا أن المصطلحات لغة متخصصة أو مجموعة من اللغات المشتقة من العلم والتكنولوجيا، الموروثة أو المستعارة للتعبير عن المفاهيم بدقة ولتغني أشياء محددة.

¹ الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان -

ط4_1998_ص44

² محمود فهمي حجازي: الاسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، 17(القاهرة)_(د ط) _ (د ت) _ ص 11

استناداً إلى التعريفات المذكورة أعلاه، حاولنا تقديم تعريف شامل وموجز أن المصطلح هو كلمة أو عبارة أو رمز يتفق عليه العلماء للدلالة على مفهوم معين، ولكل مفهوم دلالة والكل يختصر تحت حقل معين إذ لا يزال نقطة انشغال الدارسين عند العرب والغرب سواء كانت الحقول اجتماعية أو إنسانية كعلم الاجتماع، أو علمية وتقنية.

3. آليات وضع المصطلح العربي:

ولأصالة اللغة العربية وقدمها أصبحت من الواجب عليها مسايرة التطور الحالي لما أحرزته اللغات العصرية من تقدم علمي، كما أصبح اليوم موضوع المصطلح موضة عصرية، و حاجة الناس إليه ازدادت ضرورتها في حياتنا اليومية، أقيمت له ندوات وملتقيات محلية ودولية تنادي بضرورة وضع المصطلح للتخصصات العلمية والعمل علنشره. ومن بين الآليات المتفق عليها تمثلت في: الاشتقاق، النحت، التركيب، المجاز، التعريب والترجمة.

1.3.1. الاشتقاق:

عرف "صبحي الصالح" آلية الاشتقاق قائلاً: "هو توليد لبعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد يحدد مادتها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد"¹.

الاشتقاق هو: "أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقها معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل زيادة مفيدة"¹.

¹صبحي الصالح _ دراسات في فقه اللغة _ دار العلم للملايين_بيروت_ ط9_ ص 174

ومنه أن الاشتقاق هو وسيلة استخراج وتوليد مفاهيم جديدة لمفاهيم موجودة، تساهم في تنمية وإغناء المعاجم بالمفردات. إذ يعد الاشتقاق من أهم آليات نمو اللغة العربية، وتسهيل التوليد المصطلحي فيها وقسمه العلماء إلى ثلاثة أنواع منه: الصغير، الكبير والأكبر.

الصغير: "هو توليد لفظ من آخر بشرط الاشتراك في المعنى والأحرف الأصلية وترتيبها، كأن نأخذ كلمة _مزارع_ زارع _مزرعة_ من الفعل (زرع) أو من المصدر (زراعة)"².

الكبير: "يسمى كذلك الإبدال، أو القلب، أو القلب اللغوي. وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير حرف من حروفها مع تشابه بينهما في المعنى. مثل قضم وخضم: الأولى تفيد أكل اليابس والثانية تفيد أكل الرطب"³.

الأكبر: عرفه العالم العربي ابن جني المبتكر له قائلاً: "هو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه، وعلى تقاليد الستة وما يتصرف من كل واحد منها وأن تباعد شيء من ذلك عنه رد بلطف الصنعة والتأويل إليه"⁴.

¹ الخولي محمد علي الحياذرة مع لغتين (الثنائية اللغوية) _ جامعة الملك سعود _ الرياض _ السعودية _ ط 01 _ 1987

² محمد منال عبد اللطيف _ مدخل الى علم الصرف _ دار المسيرة _ ط 01 _ الاردن _ 1420 هـ _ 2000 م _ ص 21

³ علي القاسمي، علم المصطلح اسسه النظرية و تطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان ، 2019، ط2، ص419

⁴ عبد الحميد هندواوي دار الكتب العلمية _ ط2 _ لبنان _ م ج 1 _ 1422 هـ _ 2003 م _ ابن الجني (أبو الفتح عثمان _ ت

2.3 النحت: (الاشتقاق الكبار)

«هو اشتقاق كلمة من كلمتين أو أكثر عن طريق الاختزال أو الاختصار»¹، بمعنى « هو انتزاع بعض الحروف من كلمتين فأكثر، وتكوين كلمة بها لتفيد المعنى على سبيل الاختصار»². نحو: البسمة من بسم الله الرحمن الرحيم.

من خلال هاذين التعريفين يتضح لنا أن النحت هو كلمات اختزلت حروفها لتشكّل مفردة جديدة كما اعتبره العلماء نوع من أنواع الاشتقاق وآلية لوضع المصطلحات، إلا أنه قليل الاستعمال.

يقسم النحت إلى أربعة أقسام: النحت الفعلي، النحت الوصفي، النحت النسبي، النحت الاسمي.

1.2.3 التركيب:

"هو ضم كلمة إلى أخرى بحيث تصبجان وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد، وتحتفظ

الكلمتان المكونتان للكلمة المركبة الجديدة بجميع صوامتها " ك: عبد الله وجمهورية مصر

العربية"³.

¹تمام حسان _ اللغة بين المعيارية والوصفية _ عالم الكتب _ ط4_ القاهرة _ 2001_ ص 89

²عبد الغفار هلال _ مناهج البحث في اللسانيات وعلم المعجم _ دار كتاب الحديث _ د ط _ القاهرة _ 2010_ ص 87

³علي القاسمي _ المصطلحية (علم المصطلحات) :النظرية العامة لوضع المصطلحات و توحيدها و توثيقها _ مجلة

اللسان العربي _ ع 18_ ج 1_ (د ط)_ ص 409

بمعنى أنه يجمع بين كلمتين معا لتصبح بذلك مصطلحا واحدا من غير فقدان الكلمة حرفا من حروفها الأصلية عكس النحت الذي يعتمد على الاختزال والتركيب يعتمد على المزج والخلط.

3.3. المجاز:

تكلم عبد السلام المسدي قائلا: "يتحرك الدال، فينزاح عن مدلوله ليلا مس مدلولاً قائماً أو مستحدثاً، وهكذا يصبح المجاز جسر العبور تمططيه الدوال بين الحقوق المفهومية... إذ يمد المجاز أمام ألفاظ اللغة جسورا وقتية، تتحول عليها من دلالة الوضع الطارئ، لكن الذهاب والإياب قد يبلغان حدا من التواتر يستقر به اللفظ في الحقل الجديد، فيقطع عليه طريق الرجوع"¹.

«فالمجاز هو كل كلمة أريد بها غير ما وضعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول»²، بمعنى الكلمة التي تخالف المعنى المراد أي الشيء المقصود، وينقسم إلى قسمين: مجاز عقلي ومجاز لغوي.

1.3.3. المجاز العقلي: "يقصد به إسناد الشيء لغير ما هو له"¹، نحو: شفى الطبيب

المريض، شرحها: أن الشفاء من الله وإسناد هذا اللفظ (الشفاء) إلى الطبيب هو مجاز إزاء وجود علاقة بين الطبيب والشفاء.

¹ مسدي عبد السلام _ قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح _ الدار العربية للكتاب _ تونس _ ليبيا _ 1984 _

ص 44_45

² هادي نهر _ علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي - عالم الكتب الحديث _ (ط1) _ الأردن_ 2008 _ ص183

2.3.3. المجاز اللغوي:

هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة تمنع إرادة المعنى الحقيقي،
والعلاقة ما بين المعنى الحقيقي والمجازي قد تكون متشابهة وتسمى استعارة وقد تكون
علاقة غير متشابهة تسمى مجاز مرسل.²

وعليه نقول أن المجاز يعد آلية من آليات وضع المصطلح العلمي العربي فبه نجني
المفاهيم الجديدة لتتكون بذلك مصطلحات جديدة مواكبة لكل التطورات العلمي والتقنية.

4.3. الاقتراض اللغوي (التعريب):

يقول علي القاسمي في كتاب _ مقدمة في علم المصطلح _ : "هي عملية عرفتها اللغات
حيث يعتمد الناطقون بلغة ما إلى استعارة ألفاظ من لغات إلى لغات أخرى عندما تدعوا
الحاجة إلى ذلك".³

فالتعريب هو "نقل الكلمة من اللغة الأعجمية إلى اللغة العربية"⁴.

إن قضية تعريب العلوم من أبرز القضايا التي نوقشت سابقا حيث تعددت فيها الآراء
واختلفت فيها المواقف من مؤيد ومعارض فقد حصل خلاف حول ضرورة الاقتراض فمنهم
من أيد فكرة نقل المصطلح الأجنبي للغة العربية كما هو دون ترجمته، ومنهم من عارض

¹فضل حسن عباس _ البلاغة فنونها و افنانها علم البيان و البديع _ دار الفرقان _ ط 9 _ الاردن _ 2004 _ ص 140

²ينظر _ علي الحازم و مصطفى امين _ البلاغة الواضحة . البيان و المعاني و البديع للمدارس الثانوية _ ص 71

³محمد فاري حمادي _ وسائل وضع المصطلح العلمي _ مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق _ المجلد 75_ الجزء 3_ ص

الرأي وطالب بضرورة الحفاظ علىعروبة اللغة العربية ووضع مقابل للمصطلحات الأجنبية بمصطلحات مشتقة من الأصل العربي، ويكون التعريب عند الحاجة الماسة لا سيما إن كانت المصطلحات العلمية ذات الأصل اليونانيواللاتيني أو أسماء عناصر كيميائية، نحو: **biology** يترجم هذا المصطلح بعلم الأحياء،والتعريبه يبقى كما هو بيولوجي. **Morphology** تترجم بعلم الصرف أو تبقى كما هي عند التعريب مورفولوجيا. إذا هو اللفظ الأجنبي المنقول إلى العربية بدون تغيير في شكله المكتوب أو معناه الدال به وهذا ما يدل أننا نلجأ إلى التعريب صعب على واضعي المصطلحات توليد الكلمة بالاشتقاق أو المجاز أو النحت وهو أكثرالآليات استعمالا.

5.3. الترجمة:

"الترجمة هي نقل الأفكار من لغة إلى أخرى مع الحفاظ على روح النص المنقول"¹. تعد الترجمة بكل أنواعها من أكثر الآليات التي لها دور كبير في وضع المصطلحات، وفي وقتنا الراهن أصبح استعمالها أكثر ضرورة من أي وقت مضى إزاء التطورات والاختراعات الجديدة الأجنبية الأصل التي تفرض علينا تتبعها وفهم مضمونها،ومع ظهورالشبكة العنكبوتية باتت مسaire العالم أكثر سهولة بالاعتماد بصفة خاصة على الترجمة الآلية التي اختصرت الزمان والمكان، ومن بين المواقع الأكثر استعمالا هي: ترجمة

¹ عبد العليم السيد منسي _ و عبد الله الرزاق ابراهيم _ الترجمة و أصولها و مبادئها و تطبيقاتها _ دار النشر الجامعات المصرية _ ط 1 _ مصر _ 1995 _ ص 11.

GOOGLE TRANSLATION على الرغم من قلة دقته في الترجمة إلا أنه أصبح الرفيق

والجليس لكل طالب.

4. سبل توحيد المصطلح في الوطن العربي:

ترتب عن الانفجار التكنولوجي الذي يشهده العالم ضجة الاختراعات وزيادة في الاستكشافات الحديثة من الأطروحات الفكرية والدراسات الحديثة، مما أدى إلى خلق مصطلحات حديثة، وإذا أمعنا كثيرا يظهر لنا أن أغلب المصطلحات الحديثة أكثرها أجنبي غربي، هذا ما يرجح على السلطات العربية دمجها وإدخالها العالم العربي وهنا يظهر لب ولبس الموضوع عن إشكالية وضع وتوحيد المصطلح في الوطن العربي.

1.4. مشكلات وضع المصطلحات و توحيدها في العالم العربي:

○ اللغة العربية من أقدم وأعرق اللغات في العالم، تتميز برقي ماضيها لما لا وهي لغة القرآن الكريم وحديث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، ولا زالت تستخدم إلى يومنا هذا في التدريس والتواصل بين الناس، لا تخص العرب فقط ولكن تحظى هي الأخيرة إقبالا كبيرا في وقتنا الحالي من العجم حتى تسهل عليهم تلاوة القرآن الكريم.

إذا تحدثنا عن اللغة العربية لابد من ذكر:

➤ جمالية اللغة بالفنون الأدبية (شعر _ نثر)

➤ رقي الكتابة العربية (الخط العربي _ الخط كوفي والخط الأندلسي...) والتشكيل

(الحركات: الفتحة، الضمة والكسرة)

➤ اختلاف وتباين في الألسنة العربية. "كانت العرب وإن جمع جميعها اسم أنهم عرب، فهم

مختلفو الألسن بالبيان متباينو المنطق والكلام"¹.

لكن وللأسف على الرغم من رقي اللغة العربية وازدهارها في الماضي إلا أن التقدم

التكنولوجي عرقل من انتشارها اليوم بسبب البحوث العلمية والتقدم التكنولوجي الذي يعتمد

أساسا على اللغة الانجليزية، مما أدى إلى الإقبال الكبير على لغة العصر والانفتاح على

اللغات الأجنبية مما أدى إلى دخول مصطلحات دخيلة إلى اللغة العربية، ومن هنا يظهر

المشكل العويص فيلجوء الدول العربية إلى استخدام اللغات الأجنبية في المعاهد

والمجتمعات لتدريس التخصصات العلمية خاصة كالطب و البيولوجيا...

○ عدم تكثيف الجهود العربية لتأسيس هيئة أو منظمة علمية متخصصة وضع المصطلحات

العلمية والتقنية مما يؤدي بالمعاهد والجامعات العربية إلى وضع المصطلحات، إضافة إلى

الكتاب والمترجمون الذين يسعون إلى نشر مؤلفاتهم في شتى الفروع.

○ كثرة المجامع اللغوية العربية في القاهرة، دمشق، الرباط...

○ ازدواجية وتعدد اللهجات العربية:

1. الازدواجية: إذا أمعنا النظر في الازدواجية نجد أن السبب الرئيسي يظهر في الاستعمار

والاستكشافات الأوروبية وغيرها على البلدان العربية. "الازدواج اللغوي هو وجود مستويين

في اللغة العربية: مستوى الفصيحة ومستوى الدارجة، أو مقابلاتهما مثل العامية واللهجة

¹ تفسير الطبري ج 1 ص 9 محمد بن جرير الطبري.

(في مفهوم بعضهم مع أن الأفضل تخصيص مصطلح اللهجة لما يتعلق بالنطق)، وما

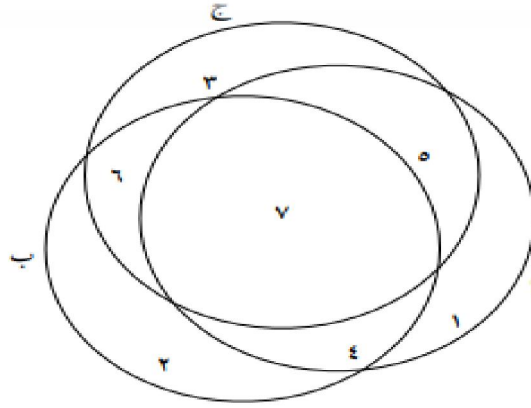
يتضمنه هذا المفهوم من تباعد بل صراع في بعض المجالات والأذهان¹.

وهذا إذا ما دل فإنه يدل على تداخل اللهجات العربية مع اللغة العربية الفصحى، ودليل

هذا القول وضحه² الدكتور علي القاسمي في كتابه بالنموذج الآتي:

¹ عبد الرحمن محمد العقود ، الازدواج في اللغة العربية ، و مقالاتان مترجمتان احدهما (أثر اللغة العربية على نفسية العرب لشبي) و الاخرى (الازدواج اللغوي) لفرغيسيون _ مكتبة الملك فهد الوطنية _ الرياض _ ط2 _ 1997 _ ص19

² علي القاسمي _ المرجع السابق _ ص 231



(شكل : تداخل اللهجات العربية مع اللغة العربية الفصحى ومع بعضها)

وفي هذا الشكل :

أ = اللهجة (أ)

ب = اللهجة (ب)

ج = العربية الفصحى

١ = ما تنفرد به اللهجة (أ)

٢ = ما تنفرد به اللهجة (ب)

٣ = ما تنفرد به العربية الفصحى

٤ = ما هو مشترك بين اللهجتين (أ) و (ب)

٥ = ما هو مشترك بين اللهجة (أ) والفصحى

٦ = ما هو مشترك بين اللهجة (ب) والفصحى

٧ = ما هو مشترك بين اللهجة (أ) واللهجة (ب) والفصحى .

الشكل 1: نموذج تداخل اللهجات العربية مع اللغة العربية.

○ نجد في اللغة العربية تعدد في اللهجات الفصحى، وحسب الشكل السابق نجد أنها تتداخل

مع العربية الفصحى، وقد وجد هذا التعدد عند العرب من أيام الجاهلية وليستمر هذا

الوضع بمجيء الإسلام إنتطور بشكل كبير مع بداية الفتوحات الإسلامية وهذا نتيجة

للهجرة والاختلاط، فتكونت لهجات عامية و فصيحة.

○ ثراء اللغة العربية بالمصطلحات يشكل مشكلة في الترجمة واختيار المصطلح المقابل،نحو:

حاضر _ هدية _ وجود _ مضارع _ عرض present

في هذا الصدد يقول الأخضر غزال: "إن اضطراب المصطلحات العربية إزاء تسمية المفاهيم المرتبطة، بالكلمات التي تفيد مفاهيم مختلفة يعوض بعضها ببعض، فتصير إذن المفاهيم مختلطة، وهذا قد يؤدي إلى إطلاق اللفظ نفسه للتعبير عن مفاهيم مختلفة بلا تمييز"¹.

○ مخلفات الاستعمار في الوطن العربي جعلت من دول المغرب تجعل اللغة الفرنسية لغة ثانية، وفي المشرق اللغة الانجليزية وهذا من أكبر أسباب التباين في استعمال وتعدد المصطلحات و عدم توحيدها.

1.4. سبل توحيد المصطلح في العالم العربي:

ومن مشكلة وضع المصطلح العربي والفوضى المصطلحية الموجودة، نجد أننا نغوص في أعماق اشكالية توحيد المصطلح العربي وآليات نشره، ونجد أن هذه المشكلة تثير جدل الباحثين، كما أن توحيد المصطلحات اللغوية "أمر يسعى العلماء إلى تحقيقه، وقامت البحوث والدراسات من أجل تلمس قضاياه، ومحاولة تجاوز العقبات التي تحول دون الوصول إليه، وكانت النقاشات حوله تأخذ مكانها في أوراقه الجامعات والمؤسسات بل أصبح غاية وهدفا تضعه المؤسسات المختصة المصطلحات على رأس أولوياتها وأخذت تبحث عن السبل الموصلة إلى تحقيقه"².

¹الأخضر غزال أحمد_ المنهجية العامة للتعريب المواكب _ معهد الدراسات و الأبحاث و للتعبير _ الرباط _ 1977

ص_ص 24_26

²مصطفى طاهر الحيادة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ص33.

ولقد أحدث مفهوم توحيد المصطلح ضجة بارزة في الآونة الأخيرة، لأنه ذلك العمل الدؤوب الذي يقوم به المتخصصون هيئات كانوا أو أفراداً من أجل استعمال المصطلح نفسه للدلالة على المعنى أو المفهوم الواحد وهو هذا لتفادي تعدد المسميات أو الترادف¹ يتضمن هنا أن الهدف المرجو من كل هذه الانشغالات والبحوث بلوغ أعلى المستويات في لم الشمل العربي.

وهذا يقودنا إلى ذكر ما قد أشار إليه أنور الخطيب: "أضحى داء من أدواء لساننا العلمي العربي اختلاف المصطلحات الموضوعية لمدخل علمي واحد، وأمسى قائلاً انفصال الأقطار العربية بعضها عن بعض، وتباعد مجامعها اللغوية، وجامعاتها وأساتذتها ومستوياتها العلمية والاجتماعية والأخلاقية وانتماءاتها القومية"². ومنه نستنتج ما يلي:

❖ من الواجب توحيد المصطلحات العربية وفق سياسة موحدة في الوضع والتقييس والاختيار، متفق عليها، تلتزمها جميع الأقطار العربية³، بتظافر الجهود بين دول المشرق والمغرب العربي، وتوحيد المجامع اللغوية العربية.

❖ الاعتناء بالترجمة لأنها الوسيلة الأنفع، واختيار المصطلح المناسب من بين المصطلحات المترادفة عن طريق البحث الوثائقي، ليتم توثيقه واستخدامه.

¹ بلولي فرحات، توحيد المصطلح الإداري بين الوضع والاستعمال "معجم المصطلحات الإدارية نموذجاً"، مجلة اللغة العربية، ع20، 2008، ص132

² أنور محمد الخطيب _ منهج بناء المصطلح العلمي العربي _ اللسان العربي _ مكتب تنسيق التعريب، الرباط، العدد20، 1983

³ الاخضر غزال أحمد _ المرجع نفسه _ ص48

- ❖ تعريب التام التعليم والادارة .
- ❖ توحيد المجامع اللغوية العربية.
- ❖ الإشادة بأهمية المصطلح والدعوة إلى وضع مناهج موحدة لوضعه من قبل المختصين،
وجعل علم المصطلحات علما قائما يدرس، وفي هذا الصدد يلخص G. Rondeau

أهداف توحيد المصطلحات كالتالي¹:

- توحيد المصطلح أمر يؤدي إلى التبسيط وينتج عن اختيار اجتماعي يدعو إلى تقليل عدد المصطلحات وجعلها أكثر وضوحا .
- توحيد المصطلح نشاط اجتماعي كما هو اقتصادي ونتاجه يجب أن يكون ثمرة التعاون بين جميع المهتمين في هذا المجال .
- إن نتائج توحيد المصطلح هي أكثر أهمية من الطرق التي تم استخدامها لإيجاد مصطلح معين .
- لإيجاد ضوابط ومعايير يجب البدء بالاختيار ومن ثم الاعتماد .
- يجب تحديد طرق إنتاج هذا المصطلح في كل مرة ننتج فيها مصطلحا .
- لطالما كان للإنسان منذ القدم رغبة في معرفة واستكشاف الكون وما يحتويه من خلائق، فأظهر اهتمامه أثناء محاولته لفهم نفسه والتعرف على تركيبته جسمه ولكي يكون بعيدا كل البعد عن هاته التساؤلات وتجنب الخوض في متاهات أوجد علم الأحياء .

¹Rondeau Guy (1998) _ introduction à la terminologie _ Paris Morin Gaetan _ p _ 92

المبحث الثاني: الترجمة و المصطلح البيولوجي

1. نبذة عن علم البيولوجيا.
2. علاقة الترجمة بالمصطلح البيولوجي.
3. إشكاله ترجمة المصطلح التقني البيولوجي.

المبحث الثاني : الترجمة و المصطلح البيولوجي.

1. نبذة عن علم الأحياء (البيولوجيا):

"كلمة بيولوجيا Biology مؤلفة من كلمتين اغريقيتين:

✚ "بيوس bios، وتعني الحياة .

✚ Logy، وتعني علم أو معرفة أو دراسة مجال ما"¹.

"Biology is the study of living organisms , which includes their structure ; functioning ; origin and evolution ; classification ; interrelationships and distribution"².

علم الأحياء هو علم دراسة الكائنات الحية التي تشمل دراسة هيكلها، عملها، أصلها وتطورها، تصنيفها، علاقاتها المتبادلة وتوزيعها. _ ترجمتنا _

كما تحدث البروفسور الانجليزي النابغ في علم الأحياء _ هاربرت ويليام كون _:

"since the science of biology deals with the living matter ; it might broadly be defined as the study life in all its phases"³.

يهتم علم الأحياء بدراسة الكائنات الحية، فقد يتم تعريفه على نطاق أوسع على أنه يدرس الحياة بجميع مراحلها. _ ترجمتنا _

وقال أيضا:

"Before Christ animals were dissected and described by Aristotle ; and from that time on , the study of living things has never cease"⁴

¹أحمد شوقي _ قصة البيولوجيا _ تحليل ثقافي لغم الحيلة _ المكتبة الأكاديمية _ مصر _ ص 20

²Daintith _ John _ A dictionary of science _ Oxford University Press _ 5th edition _ London _2005

³ HERBERT .W. CONN _ BIOLOGY AN INTRODUCTION STUDY Silver ; Burdett and company BOSTON NEWYORK CHICAGO .1912_ P 18

⁴ Ibid. _ p 01

بقرون قبل الميلاد تم تشريح الحيوانات ووصفها من قبل أرسطو، ومنذ ذلك الوقت إلى يومنا هذا، لم تتوقف دراسة الكائنات الحية أبدا. _ترجمتنا_ علم الأحياء هو علم قائم بذاته لا يقتصر على دراسة الإنسان لوحده فقط وإنما يشمل جميع الكائنات الحية (الإنسان، الحيوان، النبات)، إذ أنه علم درس منذ ظهور البشرية بتشريح الحيوانات ووصفها وهذا لرغبتهم في فهم وكشف كل ما يدور من حولهم ومعرفة مصدره الحقيقي، وعلى الرغم من قدم هذا العلم إلا أنه تطور بتطور الزمن وأصبح شأنه شأن العلوم الحديثة.

يرى أحمد شوقي أن مصطلح البيولوجيا مصطلح جديد ظهر في وقت حديث نسبيا، واستخدمت له مصطلحات عديدة قبل مصطلح البيولوجيا. قدم من طرف ثلاثة علماء _ مصطلح البيولوجيا _ و هم:

كارل فريديريك بوردان _ Karl Friedrich Burdach _ (1800)

جوتفريد رينهولد تريفيرانس _ Gottfried Reinhold Treviranus _ (1802)

جون بابتيست لامارك _ Jean _ Baptiste de LAMARCK (1802) ¹.

1.1. فروع علم الأحياء :

لطالما كانت البيولوجيا منذ سالف العصور مهمة في حياة الإنسان إلا أنها أصبحت في وقتنا الراهن أكثر اهتماما من أي وقت مضى، بدخولها حيز الاهتمامات البشرية وازدادت تطورا مع مرور الوقت، إذ أنها تنقسم إلى فروع جمة اعتمادا على نوع الكائن الذي يتم دراسته، فالبيولوجيا تسمح لنا بفهم عناصر الحيوانات، البشر والنباتات التي تصنع الحياة على كوكب الأرض. ولعل أبرز فروعها:

علم الأحياء الدقيقة Microbiology

علم الحيوان Zoology

علم النبات Botany

علم البيئة Ecology

¹ ينظر _ أحمد شوقي _ المرجع السابق _ ص 22

علم الفيروسات Virology

علم التشريح Anatomy

علم التغذية Nutrition

علم الكيمياء الحيوية Science Biochemistry

علم الفيزيولوجي Physiology

2. الترجمة والمصطلح البيولوجي :

إننا نعيش اليوم في عالم يدرك أهمية تبادل المعلومات بين مجتمعاته، و منه لا بد أن يكون الحاح كبير لترجمة الأفكار و الثقافات بغرض مواكبة الحضارات و منه باتت الترجمة وسيطا بين الشعوب، حيث دخلت بدورها الكبير حيز العلوم بكل ما فيه من مصطلحات ومفاهيمونقلها بصورة واضحة و راقية، اذ ربما يشعر جل العرب وخاصة المهتمين بالعلوم والتكنولوجيا أن الثروة الفكرية في اللغة العربية صغيرة غير كافية لتلبية احتياجات الباحثين عن المعلومات في أي فرع من فروع العلم الحديث، وهذا ما دفعها للمنافسة والسعي وراء كل الأشياء الجديدة المبتكرة من طرف الأجانب ومحاولة فهم مصطلحاتها ووضعها في مكانها المناسب.

فان كانت الترجمة وسيطا بين الشعوب والثقافات، الا أن المصطلح هو مفتاح العلوم واستيعابه يقود الى استقرار العلم وفهمه والقدرة على مسايرة النمو والازدهار، لهذا يولى لدراسة المصطلح أهمية خاصة من خلالها تبنى المبادئ العلمية.

«الترجمة هي بنت الحضارة ورفيقتها الدائمة عبر الزمان والمكان، انها النافذة التي تفتحها الشعوب المختلفة لتستنير بنور غيرها»¹.

أصبح الاستجد والاستعانة بالترجمة أكثر طلبا في الوقت الراهن، اذ باتت ترجمة المصطلح من القضايا الهامة وأشد الحاحا فهو يقوم بدور كبير في تشكيل المعرفة ذلك لأن: "أية ثقافة كانت لن تنهض و يستقيم صرحها الا اذا أفلحت في انتاج معرفة خصبة

¹العيسى سالم _ الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية تاريخها ، تطورها _ دمشق _ اتحاد الكتاب العرب _ 1999 _ ص

وجديدة، توجهها اصطلاحات واضحة الدلالة، و في الحال نفسه فان ثقافة أمة من الأمم، تفوض وتفك بالنظر لعدة أسباب أهمها اضطراب دلالة المصطلح وتكاثر المصطلحات وتعارض مفاهيمها وعدم استقرارها»¹.

تتعامل الترجمة مع مختلف أنواع النصوص دينية كانت أم قانونية، اقتصادية تقنية دراسة هذه الأخيرة _ التقنية _ المصطلحات البيولوجية بما أنها موضوع بحثنا، يعد طلاب قسم البيولوجي من مستخدمي الترجمة بكل أنواعها سواء كانت آلية أو بواسطة المعاجم المتخصصة وناذرا ما يكون هذا، فجل دراساتهم باللغة الفرنسية أو الانجليزية وهذا ما يجبرهم الى ترجمة وفهم ما يدرسون، فعلاقة الترجمة بالمصطلح البيولوجي علاقة لا تنتهي اذ تعد جليسا وسندا لكل طالب في هذا التخصص ومن هنا نستنتج مما قيل ودرس أن للمصطلح علاقة بالترجمة ولا حدود لنطاقهم لاعتبارهما علمان متعلقان بنمو المعرفة البشرية وفهم المعطيات المتعلقة بالتقدم العلمي والتكنولوجي اذ أن الترجمة تقف على صحة المصطلح و دقته. "...و ليس من مسلك يتوصل به الانسان الى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية حتى لكنها تقوم من كل علم مقام جهاز من الدوالي درست مدلولاتها الا محاور العلوم ذاتها."²

3. إشكاله ترجمة المصطلح التقني البيولوجي:

المصطلح البيولوجي هو مصطلح علمي ذو طابع تقني، ومواكبة لمستجدات العصر الحديث فان المصطلح البيولوجي معني أيضا بمسايرة التقدم التكنولوجي، وهنا يظهر دور الترجمة التقنية في ترجمته.

اذن، حال المصطلح البيولوجي هو حال كل مصطلح تقني، اذ يصب أبرز مشكل فيه الفهم، والهدف من الترجمة الافهام، "فنحن لا نترجم لكي نفهم بل نفهم لنترجم"³، و منه لا يمكن ترجمة مصطلح اذا لم يتم فهمه لإفهامه و ترجمته.

¹ بوخاتم مولاي علي _ مصطلحات النقد العربي السيميائي _ الاشكالية و الأصول و الامتداد _ ص 31

² أنور لوقا _ التساؤل على شفا المنزلق _ مجلة فصول _ 1987 _ ص 15

³ لودوير ماريان و سيليسكوفيتشديانكا، التأويل سبيلا إلى الترجمة، ترجمة فايزة القاسم، المنظمة العربية للترجمة، بيروت

فمن المشاكل العويصة أثناء الترجمة:

- مشكلة فهم المصطلحات: مما يضع المترجم في حيرة اختيار المرادف الأصح، أحيانا يمكن أن يختاره حسب سياق النص إذا أمكنه الأمر وكما يلجأ في جل الأحيان الى البحث التوثيقي واستشارة المتخصصين في المجال.
 - كثرة المرادفات المقابلة للمصطلح الواحد: وهذا راجع لغزارة اللغة العربية وثرائها المصطلحي.
 - حداثة المصطلح وعدم وجود مقابل له في اللغة الهدف: يتجلى هذا الاشكال نتيجة التطور العلمي وهنا يجد المترجم نفسه في غموض لحداثة المصطلحات والتي لم يسبق التطرق لإدراجها في المعاجم المتخصصة والنصوص في اللغة الهدف مما يجعل ايجاد مكافئ لها بالأمر العسير.
- الاختصارات.

وبما أن أكبر اشكال يواجه الدارسين لعلم الأحياء _ البيولوجيا _ في ترجمة المصطلح هو مشكل الفهم اذا لابد عليهم بالقراءة العميقة المتمعنة بغرض القراءة بين الاسطر وفهم المعاني المخفية.

"... أن صعوبات الترجمة التقنية تتعلق بمشاكل قد يطرحها النص كردائه أو بالمجال التقني موضوع ترجمته كصعوبة لغات الاختصاص المتمثلة في تعقيد الأفكار وعدم وضوحها وتناولها لمفاهيم مجردة ولمصطلحات متخصصة أو قد يطرحها المحيط الخارجي للمترجم كسوء ظروف العمل أو المترجم نفسه كعدم تمكنه من إحدى لغات العمل أو عدم لجوئه لسد ثغراته المعرفية واعتماده الحصري على المعاجم لا سيما المعاجم ثنائية اللغة"¹.

¹ محمودي إحسان _ اشكالية ترجمة المصطلحات التقنية الخاصة بالطرق من الفرنسية إلى العربية _ "المعجم العملي للمصطلحات التقنية والإدارية والقانونية والسياسية المتداولة في الأشغال العمومية والري والتهيئة العمرانية نموذجاً _ ماجيستر _ ا. د. سيتواحيمنية _ جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله _ معهد الترجمة _ 2017_2018 _ ص 55

المصطلح البيولوجي يتميز بصعوبة ترجمته وهذا لأنه يدرس داخل مجال علمي يستدعي البحث والدقة. يوسم _

المصطلح البيولوجي _

علماً أنه ذو طابع تقني، وهو مطالب أيضاً بمسايرة ومواكبة مستجدات التكنولوجيا الحديثة.

الفصل الثاني:

دراسة ترجمية تحليلية لعينة
من المصطلحات البيولوجية

الفصل الثاني: دراسة ترجمة تحليلية لعينة من المصطلحات البيولوجية

المدونة:

ان الاهتمام بمصطلحات ومفاهيم علم الأحياء ضرورة مهمة لفهم هذا العلم ومقاصده،
بتميزه عن باقي العلوم الأخرى سواء في لغة الأصل أو في ترجمته.

نظرا لطبيعة مجال علم الأحياء التقني الذي يعج بمصطلحات تقنية التي عادة ما
تطرح اشكالات وصعوبات أثناء ترجمتها من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية، اذ ان هذه
الأخيرة _ اللغة العربية _ مع هذا التطور الهائل أصبحت لغة مستقبلة للمصطلحات غير
منتجة لها.

بما أننا قمنا سابقا بالإشارة الى صعوبات ترجمة المصطلحات سنذكر العقبات خلال
البحث عن المفردات اللغوية الذي سنحاول درسه في هذا الفصل، ولضيق المعرفي حول هذا
التخصص قمنا بتسليط الضوء حول المصطلحات البيولوجية المستمدة من بعض النماذج
التي لها علاقة بهذا السياق من خلال وضع دراسة لها _ المصطلحات _ والخروج بنتيجة.
ولترجمة هذه المصطلحات استعنا بالنظرية التأويلية:

النظرية التأويلية:

تخضع الترجمة التقنية هي الأخرى لمرحل عدة أقرتها عدة نظريات من أجل الوصول
الى ترجمة صائبة، وتتجلى هذه المراحل في النظرية التأويلية أو نظرية المعنى والتي

أقرتها كل من ميريان ليدرير Lederer Marianne ودانيس سي

سكوفيتش Seleskovich Danica

1. تعريف النظرية التأويلية: La théorie interprétative ou la théorie du

sens

Le postulate sur lequel sont fondées nos recherches est le suivant: information " fournie par le dire est nécessairement interprétée par celui à qui s'adresse le discours, qui en est en toutes circonstances l'exégète. Ce postulat qui sous-tend la théorie de l'interprétation, est aussi celui qui convient de mettre à la base de ¹"toute théorie de la traduction et de toute théorie du discours.

"الفرضية التي يقوم عليها بحثنا ترى أن في كل الظروف يكون المفسر هو الذي يقوم بتفسير المعلومات المقدمة بالقول وهو الشخص الموجه إليه الخطاب. ان هذه الفرضية التي تقوم عليها نظرية التفسير هي النظرية التي من الواجب أن تكون أساسية في لأي نظرية للترجمة أو نظرية للخطاب ". _ ترجمتنا _

من هذا القول يتجلى لنا أن الكلام الذي يتوجه الى الخطاب هو الركيزة التي تركز عليها العملية الترجمة، فعلى المترجم أو المفسر كما ذكر في القول أن يفهم المعاني و يقرأ بين الأسطر ثم يؤولها، لينقلها الى اللغة الهدف.

كما تقول رائدة النظرية التأويلية ماريان ليدرير Lederer Mariane :

¹SELESKOVICH, Danica et LEDERER, Mariane, Interpréter pour traduire, Didier, CollTraductologie, Paris, 2001, P.74

"La théorie interprétative a établi que le processus consistait à comprendre le texte original, à déverbaliser sa forme linguistique et à exprimer dans une autre langue les idées comprises et les sentiments ressentis"¹

" أثبتت النظرية التفسيرية أن العملية تتكون من فهم النص الأصلي، وتغيير شكله اللغوي والتعبير بلغة أخرى عن الأفكار المفهومة والمشاعر " _ ترجمتنا _

من الموضح أن النظرية التأويلية ترى أن العملية التُرجمية تأخذ منطلقها بداية بفهم النص الأصلي، وضبط معانيه المكونة بين الأسطر من أجل ايضاح المعنى اللغوي من مشاعر وأفكار والتعبير عنه بلغة الهدف. وهذا بالعبور بالمراحل الثلاثة التي تقوم عليها النظرية التأويلية او نظرية المعنى:

1. فهم النص الأصل LA compréhension

2. تجريد المعنى من الألفاظ la dé verbalisation

3. إعادة التعبير باللغة الهدف la réexpression

« La recherche du sens et sa réexpression sont le dénominateur commun à toutes les traductions. »²

" يعتبر العامل المشترك بين جل الترجمات في طريقة البحث عن المعنى و اعادة صياغته "

_ ترجمتنا _

¹ LEDERER, Mariane, La traduction aujourd'hui : le modèle interprétatif, Hachette, Paris, 1994, P11

² Guidère, Mathieu, Introduction à la traductologie : penser la traduction hier, aujourd'hui et demain, De Boeck, Bruxelles, 2010, 2ème édition, p 70

من هنا نستنتج أن ميزة هذه النظرية تتجلى في المرحلة الثانية في تجريد المعنى من الألفاظ وإعادة صياغتها. تكون هذه الطريقة مطبقة في جل أنواع ترجمة النصوص، غير أن المترجم التقني عليه أن يبذل جهداً أكبر في الترجمة التقنية، وهذا لصعوبة المصطلحات التقنية التي تستدعي الفهم والذي يكون عن طريق القراءة العميقة والمتمعنة الدقيقة ليتمكن من الإحاطة بالمعنى المراد.

وفي هذا الصدد نذكر باولوهور غولين Paul Horguelin في مقال له في مجلة Meta المختصة في الترجمة و التي هي معنونه بالترجمة التقنية.

اذ قال:

" ce qui distingue la traduction technique des autres formes de traduction , et en constitue la plus grande difficulté , c'est le problème de compréhension "¹

" ما يفصل الترجمة التقنية عن أنواع الترجمات الأخرى، والذي يشكل أكبر صعوبة هو مشكل الفهم " _ ترجمتنا _

تتميز الترجمة التقنية بصعوبة الفهم والذي يتجلى في صعوبة فهم المصطلحات التقنية والتي عادة ما تكون حديثة النشأة ولم يسبق لها الظهور في معجم أو غيره من الأدوات المساعدة على البحث.

¹Paul A. HORGUELIN, la traduction technique, Meta, vol.11, n° 1, 1996, p 15-25

في هذه النقطة يستوقفنا ذكر تعريف ل باولوهور غلين:

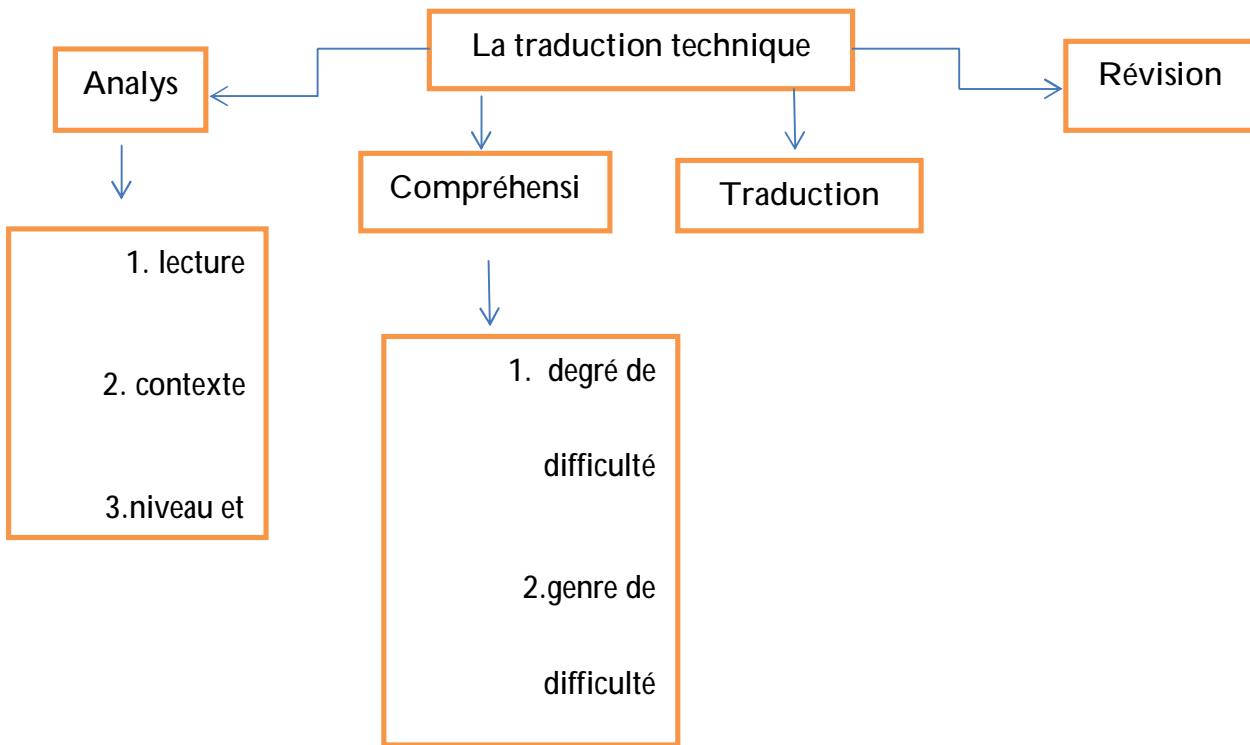
« Paul Horguelin, ce professeur titulaire du Département de linguistique et de traduction de l'Université de Montréal, disparu le 11 mai 2019, à l'âge de 88 ans, après une carrière exemplaire et des plus fructueuses. Sa disparition laisse le monde de la traduction dans un bien meilleur état qu'il ne l'avait trouvé quelque soixante ans plus tôt, après avoir contribué à l'étoffer par sa pratique de traducteur, son enseignement, ses publications et travaux, et son activisme assidu au service des associations de traducteurs. Il était alors à l'orée d'une carrière de traducteur émérite et d'enseignant rigoureux et inspirant qui s'est révélée aussi fructueuse qu'elle fut discrète – à l'image de sa personne. Or, les raisons d'en être fier sont nombreuses autant que diverses. Paul Horguelin, successeur des Vinay-Darbelnet de la génération précédente, fut l'éminence grise, la référence en matière de traduction et révision au Québec et au Canada durant les « trente glorieuses » (1970-2000) qui virent se développer et progresser de manière exponentielle la formation universitaire méthodique des traducteurs, la machine à traduire et les banques de terminologie. »¹

"بول هورجولين، أستاذ في قسم اللغويات والترجمة بجامعة مونتريال، في 11 مايو 2019، عن عمر يناهز 88 عامًا، بعد مسيرة مهنية مثالية ومثمرة. اختفائه يترك عالم الترجمة في حالة أفضل بكثير مما وجده قبل حوالي ستين عامًا، بعد أن ساهم في تجسيده من خلال ممارسته كمترجم، وتعليمه، ومنشوراته وأعماله، ونشاطه الدؤوب في خدمة جمعيات المترجمين. كان بعد ذلك على أعتاب مهنة كمترجم ماهر ومعلم ملهم وصارم أثبت أنه ناجح

¹https://www.erudit.org/fr/revues/meta/2019_20/05/2023_20:25

بقدر ما كان متحفظاً - تمامًا مثله. ومع ذلك، هناك العديد من الأسباب التي تجعلنا نفخر بها، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من الأسباب. كان باولهورغليين، خليفة فينايوداريني من الجيل السابق، هو النعمة البارزة، والمرجع في الترجمة والمراجعة في كيبيك وكندا خلال «الثلاثين المجيدة» (1970-2000) التي شهدت التدريب الجامعي المنهجي للمترجمين وآلة الترجمة والمصطلحات تنمو وتتمو بشكل كبير. " _ ترجمتنا _

من أبرز المراحل الذي ذكرها الباحث باولو هور غلين للترجمة التقنية لخصناها في النموذج الآتي:



حسب النموذج السابق لباولهورغليين فإن الترجمة التقنية تمر بأربعة مراحل أساسية وهي كالتالي:

1. التحليل:

حسب الباحث باولو فان التحليل مرحلة مهمة في الترجمة الأدبية، وتتم بسرعة كبيرة في الترجمة التقنية، وذلك بأخذ الاعتبار لعدم الاغفال لبعض النقاط. ويكون التحليل عن طريق اتباع أربعة خطوات وهي كالتالي:

أ. القراءة: تسهل عملية القراءة التحليل، وهذا لأنها تيسر الفهم وتقدم فكرة شاملة عن النص الأصلي، بأخذة نظرة عامة عن المصطلحات التي تتميز بالغموض عند أخذ أول نظرة لها.

ب. السياق: يسمح السياق بالإجابة عن سؤالين، هما:

1. ما أصل النص؟ و ماهي وجهة النص المراد ترجمته؟

مثال: (نص علمي، كتاب، مقال،...) . و الإجابة عن هذا السؤال تؤثر على مستوى اللغة.

2. هل النص مكتوب باللغة الانجليزية أم الأمريكية ؟

يكون هذا السؤال من أجل المستوى الدلالي (المعنى)، خاصة في المستوى التقني.

اذن، السياق يبرز لنا أصل النص ووجهته.

ج. المستوى و الإيقاع:

د. التوثيق: تعتبر هذه المرحلة من التحليل مهمة بالنسبة للمترجم حيث يستطيع تحديد

التوثيق الذي يحتاجه، من خلال التحقق من مصادر وثائقه وتحديد الأدوات المساعدة وذلك

بقراءة .

2. الفهم:

بشكل عام تتضمن عملية الترجمة عملية ازدواجية:

ترجمة من أجل الفهم في هذه المرحلة يكون المترجم وحده أمام النص

ترجمة من أجل الإفهام: هذه النقطة تكون من أجل الجمهور المستقبل _ القارئ _

أثناء التطبيق، هاتان العمليتان متزامنتان ولكن الترجمة التقنية يفضل الفصل بينهما، وكما

سبقنا وذكرنا أن الفهم يمثل أكبر الصعوبات بالنسبة لأنواع الترجمات الأخرى ويمكننا حل

هذه المشاكل من خلال المراحل التالية:

أ. نوع الصعوبة: أثناء القراءة يحدد المترجم الصعوبات المقاطع غير المفهومة، بحيث يسمح

البحث الأولي باستخدام الأدوات والوثائق المتاحة القضاء على الصعوبات التي يمكنهم حلها

بمفرده.

ب. استشارة خبير: إن كان هناك أي مصطلحات أو مقاطع غامضة أو مبهمة يجب على

المترجم الاستشارة بخبير، ونظرا لأهمية الوقت عنده من المهم طرح أسئلة دقيقة وذكية مع

الإشارة إلى النص المراد ترجمته.

ج. معالجة الأجوبة: عند تلقي الأجوبة قد تنشأ حالتين:

1. إما ترجمة التفسيرات

2. أو فهم المعنى ولكن استصعاب ايجاد مقابل اللغة الهدف، في الحقيقة لم تعد مسألة فهم بل مسألة ترجمة، وسنجد الأجوبة على شكل أمثلة في المرحلة الثالثة من هذه العملية وهي الترجمة بحد ذاتها.

3. الترجمة:

في هذه المرحلة يكون المترجم قادر على فهم معنى النص الأصلي ويمك من أدوات التوثيق ما يلزمه لبدء عملية الترجمة الى اللغة الهدف من خلال البحث وتقديم المكافئات.

4. المراجعة:

هي أهم مرحلة والتي لا يمكن الاستغناء عنها في كل الترجمات أو جلها، و هذا لأن المترجم يصب اهتمامه تجاه النص الهدف ليوصل المعنى و يوضحه باستعمال الأسلوب البسيط دون تكليف لغوي لأنه يتعال هما مع الترجمة التقنية، و هذا كله لإيصال المعنى للقارئ.¹

¹Op.cit_ p21_22_23_24_25

المبحث الثاني: تحليل عينات من المصطلحات البيولوجية:

جرد المصطلحات:

في هذه المرحلة من البحث، وبعد عدة مقابلات قمنا بها في قسم البيولوجيا لجامعة تلمسان، تحصلنا على المصطلحات التالية:

Stoma/ Albumin / Golgi Apparatus / Phytotherapy / Cascara
Sagrada/ Deoxyrebonucleic acid/ parthenogenesis/ Chromatography/
Binomial nomenclature.

المصطلح الأول: Stoma

باعتمادنا على نظرية البحث التوثيقي لباولو هور غلين وبحثنا في عدة قواميس ووثائق

علمية توصلنا أن مصطلح stoma في اللغة المصدر يعرف ب:

"stomate , also called stoma , plural stomata or stomas any of the microscopic openings or pores in the epidermis of leaves and young stems " 1"

" الثغرة، التي تسمى أيضا الفغرة، جمعها ثغور، أي من الفتوحات المجهرية أو المسام على الأوراق والسيقان الصغيرة. _ترجمتنا _

أما في القاموس الإلكتروني الانجليزي لعلم الأحياء، عرف هذا المصطلح ب:

Stoma in Botany defines: "a tiny pore in plant leaf surrounded by a pair of guard cells that regulate its opening and closure, and serves as the site for gas exchange".2

في علم الأحياء تعرف الثغرة بالمسام الصغير الموجود في ورقة نبات محاطة بمجموعة من الخلايا الحارسة التي تنظم فتحه وإغلاقه، ويعمل كموقع لتبادل الغاز. _ترجمتنا _

الدراسة اللغوية للمصطلح: 1

¹<https://www.britannica.com/search?query=Stoma> 14/05/2023_14:23

²<https://www.biologyonline.com/search/stoma> 14/05/2023_15:30

word	Meaning	Origin	Gender	Root	Plural
Stomata	In botany: Leaf pore In zoology: Mouth In surgery: Opening	Greek	A noun (scientific medical term)	stoma	Stomata

الترجمة المقترحة	الكلمة في اللغة الهدف	الكلمة في اللغة الأصل
الثغرة أو المسام في النبات الفم في علم الحيوان الفتحة في الجراحة	الثغرة، الفغرة	Stoma

من خلال المعطيات المذكورة أعلاه، وبعد قيامنا بعملية البحث التوثيقي ومراجعتنا للقواميس الإلكترونية العلمية لترجمة وتحليل المصطلح **stoma** تبين لنا أنه مصطلح علمي ذو أصل يوناني، تختلف ترجمته حسب السياق الموجود فيه (علم النبات، علم الحيوان، علم الجراحة)، حيث من الممكن أيضا الحفاظ على المصطلح كما هو باقتراضه من اللغة الأصل.

التقنيات المستعملة:

التطبيع: الثغرة، الفغرة، المسام، الفتحة

¹<https://en.bab.la/dictionary/english-arabic/stom> 14/05/2023_15:45

الافتراض: ستوماً

اذ توصلنا في الأخير بأن المصطلح المناسب الذي يقابله في اللغة العربية هو الثغرة.

المصطلح الثاني: Albumin

"in biology albumin is a protein that is responsible for the haemostasis of fluids in the body , is one of the most important proteins circulating in the bloodstream , is producing by the liver "the main factory for albumin " , it is released by the liver into the bloodstream at the rate of the rate of 10 to 15 gm. Per day"¹

" في علم الأحياء الألبومين، هو بروتين مسؤول عن هيوستاسين السوائل في الجسم السوائل في الجسم. الألبومين هو أحد أهم البروتينات المنتشة في مجرى الدم، الذي ينتج بواسطة الكبد "المضخ الرئيسي للألبومين"، و يتم اطلاقه بمعدل 10 الى 15 غ يوميا". _

ترجمتنا _

أما في الموقع الإلكتروني الطبي altibbi عرف:

" الألبومين أو الزلال هو نوع من أنواع البروتينات الموجودة في الدم يتم تصنيعه في الكبد، وهو أحد من أكثر البروتينات وفرة في الدم تتراوح نسبته من 75 إلى 80 % في بلازما الدم ويختلف عن بروتينات الدم في أنه ليس مضاف عليه مجموعة غلايكوزيل."²

¹<https://www.biologyonline.com/dictionary/albumin> 14/05/2023_16:23

التحليل:

word	meaning	Origin	Gender	Root
Albumin	A protein that is synthesized in the liver.	LATIN (ALBUS=WHITE)	NOUN	ALBUMEN

حسب قاموس المعاني الالكترونى فإن¹:

الكلمة	معناها	أصلها	نوعها	اشتقاقها
ألبومين	بروتين يصنع في الكبد	لاتيني	اسم مقترض من اللغة الإنجليزية	/
الزلال	بروتين أو بياض البيض	زُلال	اسم	زلال

الكلمة في اللغة الأصل	الكلمة في اللغة الهدف	باللغة الفرنسية	الترجمة المقترحة
ALBUMIN	الألبومين أو الزلال	ALBUMINE	الألبومين / زلال

¹https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/albumin/14/05/2023_22.03

أما بالنسبة لهذا المصطلح، هو نوع من البروتينات وفي قاموس المعاني الإلكتروني ترجم بالزلال أي بياض البيض، وبعد بحثنا المعمق واستفساراتنا حول هذا المصطلح وتواصلنا مع طلاب قسم بيولوجي، استنتجنا أنه يتم الإبقاء على هذا المصطلح كما هو ألومين، باستعمال تقنية التعريب بالاقتراس، أي بمعنى استعارة المصطلح من لغته الأصلية وإعادة كتابته في اللغة الهدف بنفس الأبجدية كما في اللغة العربية، لأنه بغض النظر عما يتوافق مع اللغة الهدف فإن مصطلح ألومين هو المصطلح الذي يدل على المعنى بشكا واضح ومدقق.

التقنية المستعملة: الاقتراض

"Golgi apparatus" : المصطلح الثالث:

عرفت في اللغة المصدر Britannica ب:

"Golgi apparatus , membran-bound organelle of eukaryotic cells , that is made up of a series of flattened , stacked pouches called cisternae. The golgi apparatus is responsible for transporting, modifying, and packaging proteins and lipids into vesicles for delivery to targeted destination»¹

" جهاز غولجي الذي يسمى أيضا مجمع غولجي أو جسم غولجي، عصبية مرتبطة بالغشاء من الخلايا الحقيقية النواة، تتكون من سلسلة الأكياس المسطحة و المكدسة تسمى سيسرتي وهو جهاز مسؤول عن ثقل وتعديل وتعبئة البروتينات والدهون في حويصلات لتسليمها إلى الوجهات المستهدفة". _ترجمتنا_

و عرف في موقع _الطبي_:

" جهاز غولجي هو منطقة خاصة من الهيولي، غالبا قريبا من النواة، وتتكون من تكدسات من كيسات مسطحة، حويصلات متعددة، وهي مسؤولة عن تعديل ونقل وتعديل البروتينات وكذلك تخزينها".²

¹<https://www.britannica.com/science/Golgi-apparatus> _15/05/2023_19:30

²<https://altibbi.com/مصطلحات-طبية-علم-التشريح/جهاز-غولجي/> 15/05/2023 20:02

التحليل:¹

Word	Meaning	Origin	Gender	Root
Golgi	Is the name of the scientist Camillo Golgi?	Italian	/	/
Apparatus	in biology a group of structures that perform a particular function	Latin	noun	Apparatus
Golgiapparatus	A compound noun from Latin (Italian) Origin, named Golgi Complex, Golgi Body.			

¹<https://www.etymonline.com/search?q=GOLGIE+APPARATUS> 15/05/2023 _ 20:30

المصطلح في اللغة الأصل	المصطلح في اللغة الهدف	المصطلح باللغة الفرنسية	الترجمة المقترحة
Golgi apparatus	جهاز غولجي	Appareil de Golgi	نظام غولجي

ومما سبق ذكره، فإن مصطلح Golgi Apparatus مصطلح مركب، من أصل لاتيني، ومن خلال استطلاعاتنا في القواميس الالكترونية مزدوجة اللغة كـ ¹arabterm ترجمت بـ جهاز غولجي.

التقنية المستعملة: تطويع.

المصطلح الرابع: "phytotherapy"

¹<http://www.arabterm.org/> 15/05/2023_22:26

"phytotherapy", the use of plant-derived medications in the treatment and prevention of disease. Phytotherapy is a science-based medical practice and thus is distinguished from other, more traditional approaches, such as medical herbalism, which relies on an empirical appreciation of medicinal herbs and which is often linked to traditional knowledge¹."

"العلاج النباتي، استخدام الأدوية المشتقة من النباتات في علاج الأمراض والوقاية منها. العلاج الطبيعي هو ممارسة طبية قائمة على العلم وبالتالي يتم تمييزه عن الأساليب الأخرى الأكثر تقليدية، مثل الأعشاب الطبية، التي تعتمد على تقدير تجريبي للأعشاب الطبية والتي غالبًا ما ترتبط بالمعارف التقليدية." _ترجمتا_

التحليل اللغوي:²

¹<https://www.britannica.com/science/phytotherapy> 16/05/2023_9:30

²<https://www.etymonline.com/search?q=PHYTOTHERAPY> 16/05/2023 _ 10.00

Word	Meaning	Origin	Gender	Root
Phyto	plant	Greek	Adjective	Phyton
Therapy	medical treatment of disease	Latin	Noun	Therapia
Phytotherapy	Plant treatment	French	Compound noun	/

المصطلح في اللغة الأصل	المصطلح في اللغة الهدف	اللغة الفرنسية	الترجمة المقترحة
Phytotherapy	معالجة نباتية	phytothérapie	العلاج بالنباتات

Phytotherapy هو مصطلح مركب، ينقسم إلى كلمتين PHYTO (نباتية) و therapy

(معالجة). ومن خلال تطلعنا على مواقع عربية كالموقع الطبي، والقواميس الإلكترونية العربية

فان المصطلح المناسب المقابل له في اللغة الهدف هو معالجة بالنباتات.

التقنية المستعملة: ترجمة حرفية.

المصطلح الخامس: "Cascara sagrada"

"cascara sagrada, (Spanish: "sacred bark"), the dried bark of the

buckthorn Rhamnus Purshiana (order Rosales) used in medicine as a

laxative. The tree is cultivated in North America and Kenya. Cascara sagrada is prepared in both liquid and solid forms¹ ."

" الكاسكاراساكرادا باللغة الاسبانية "الحاء المقدس "،تستخدم في الطب،تزرع الشجرة في أمريكا الشمالية وكينيا،تحضر في شكلين سائل وصلب. " _ترجمتا_

الدراسة اللغوية للمصطلح:²

Word	Meaning	origin	gender	Root
Cascara	Dried bark of the cascara buckthorn used as a laxative	Latin (Spanish)	Noun	Cascara
Sagrada			Noun	
Cascara sagrada	Sacred bark	Latin	Noun	/

¹<https://www.britannica.com/plant/cascara-sagrada> 16 /05/2023_11.45

²<https://www.merriam-webster.com/dictionary/cascara%20sagrada> 16 /05/2023 14 :23

المصطلح في اللغة الأصل	المصطلح في اللغة الهدف	الاسم العلمي	اللغة الفرنسية	الترجمة المقترحة
Cascara sagrada	القشرة المقدسة	Rhamnuspurshiana	coquille sacrée	كاسكاراساغرادا اللحاء المقدس

بعد قيامنا بتحليل لهذا المصطلح من خلال عملية البحث التوثيقي، تعد **cascarasagrada** اسم مركب، ترجم في القاموس الإلكتروني **reverso** بعدة ترجمات: القشرة المقدسة، اللحاء المقدس، البردقوش، الريحان، كاسكاراساكرادا، ومنه تبين لنا أن المصطلح المقابل له باللغة العربية هو القشرة المقدسة بتقنية الترجمة الحرفية.

التقنيات المستعملة:

الاقتراض: كاسكاراساكرادا

الترجمة الحرفية: القشرة المقدسة / اللحاء المقدس

المصطلح السادس: "DEOXYRIBONUCLEIC ACID"

"Deoxyribonucleic Acid (biology definition): A helical double-stranded nucleic acid that is crucial for containing the genetic information for cell growth, division, and function."¹

" الحمض النووي الريبي منقوص الأكسجين (تعريف علم الأحياء): هو حمض نووي حلزوني مزدوج السلاسل ضروري لاحتواء المعلومات الجينية لنمو الخلايا وانقسامها ووظيفتها. " _ترجمتنا_

الدراسة اللغوية للمصطلح:²

Word	meaning	origin	Gender	Root
Deoxyribonucleic	a nucleic acid which yields deoxyribose on hydrolysis,	Latin	Noun	Deoxyribose + Nucleic
Nucleic acid		Latin	Adjective	Nucleus+ic+acid
Deoxyribonucleic acid	a nucleic acid which yields	Latin	Compound	/

¹<https://www.biologyonline.com/dictionary/deoxyribonucleic-acid> 16/05/2023 _15:26

²<https://www.etymonline.com/search?q=deoxyribonucleic> 16/05/2023_15 :30

	deoxyribose on hydrolysis		noun	
--	---------------------------------	--	------	--

تلعب السوابق واللواحق دورا في إعطاء معنى جديد للجذر، إذ يكون هذا الأخير _الجذر_ عادة بدون معنى حتى تضاف إليه الزوائد، التي تلعب دورا هاما في توليد كما هائلا من المصطلحات وتغيير المعنى، وهذا استنتاج لما توصلنا إليه بعد تحليل المصطلح **deoxyribonucleic acid**، وهذا ما سنوضحه في الجدول التالي:

¹De+oxy+ribo+nucleic+ acid

Word	meaning	origin	Root
De	Prefix		
Oxy	Oxygen	Greek	Oxys
Ribo	Sugar	German	Ribose
Nucle	/	German	Nucleus
Ic	Suffix	Latin	/

¹<https://www.etymonline.com/search?q=deoxyribonucleic>

الترجمة المقترحة	المصطلح باللغة الفرنسية	المصطلح في اللغة الهدف	المصطلح في اللغة الأصل
حمض ريبوني نووي منقوص الأكسجين/ حمض ري أوكسي ريبونيكليك	Acidedésoxyribonucléique	الحمض النووي بدون اوكسجين	Deoxyribonucleic acid

بما أن مجال دراستنا هذه يصب في مجال علمي بيولوجي، و هذا المجال يتميز بالمصطلحات الصعبة الطويلة و تميزها بالاختصارات، ومنه فإن DNA هو اختصار

للمصطلح DEOXYRIBONUCLEIC ACID.

التقنية المستعملة:

التطويح: حمض نووي منزوع الأكسجين

الاقتراض: حمض ري أوكسي ريب ونيكليك.

"المصطلح السابع: Chromatography"

" chromatography, technique for separating the components, or solutes, of a mixture on the basis of the relative amounts of each solute distributed between a moving fluid stream, called the mobile phase, and a contiguous stationary phase. The mobile phase may be either a liquid or a gas, while the stationary phase is either a solid or a liquid¹ ".

" كروماتوغرافي، تقنية فصل المكونات، أو المذيبات، للمزيج على أساس الكميات النسبية لكل ذوبان موزع بين تيار سائل متحرك، يسمى الطور المتقل، ومرحلة ثابتة متجاوزة. قد تكون المرحلة المتقلة إما سائلاً أو غازاً، بينما تكون المرحلة الثابتة إما صلبة أو سائلة." _ ترجمتنا _

الدراسة اللغوية للمصطلح:²

Word	Meaning	origin	gender	Root
chromatography	A treatise on color	Latin	Noun	Chromatin + Graphy
Chroma	color	Latinized form of Greek	Noun	Chromatin
graphy	Process of writing or recording	Latin	Noun	Grebh

¹<https://www.britannica.com/science/chromatography> 16_05_2023/ 15 :15

²<https://www.etymonline.com/search?q=chromatography> 16/05/2023 _16:24

وحسب الدراسة اللغوية للمصطلح **chromatography** حسب ما أوردناه في الجدول السابق،

فإن مصطلح **Chromatography** مصطلح مركب من أصل لاتيني من كلمتين

.Chroma+ graphy

وحسب قاموس المعاني الإلكتروني¹ فإن:

Chroma تعني صبغ، **graphy** تعني لاحقة بمعنى التخطيط.

الترجمة المقترحة	المصطلح بالغة الفرنسية	المصطلح في اللغة الهدف	المصطلح في اللغة الأصل
كروماتوغرافيا	chromatographie	كروماتوغرافيا	Chromatography

التقنية المستعملة:

الاقتراض: كروماتوغرافيا.

¹<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/chromatography/> 16 /05/2023_16 :34

"Parthenogenesis": المصطلح الثامن

"Parthenogenesis is a form of asexual reproduction wherein the offspring develops from the egg or female gamete without the prior fertilization from the male gamete. Parthenogenesis is regarded as a form of asexual reproduction because a zygote develops without the union happening between female and male gametes. It is a common means of reproduction in plants, invertebrates (such as water fleas, aphids, stick insects, some ants, bees, and parasitic wasps), and certain vertebrates (such as some reptiles, amphibians, fish, and few birds)." 1

"التولد العذري هو شكل من أشكال التكاثر اللاجنسي حيث يتطور النسل من البويضة أو مشيطة الأنثى دون الإخصاب المسبق من الذكر. يعتبر التولد العذري شكلاً من أشكال التكاثر اللاجنسي لأن الزيجوت يتطور دون حدوث الاتحاد بين الأمشاج الأنثوية والذكورية. وهي وسيلة شائعة للتكاثر في النباتات واللافقاريات (مثل براغيث الماء والمن وحشرات العصي وبعض النمل والنحل والدبابير الطفيلية) وبعض الفقاريات (مثل بعض الزواحف والبرمائيات والأسماك وقليل من الطيور)." _ترجمتنا_

¹Op.cit <https://www.biologyonline.com> 14:21

الدراسة اللغوية للمصطلح: ¹

word	meaning	origin	gender	Root
parthenogenesis	Reproduction without fertilization or sexual union	Greek	Noun	Partheno + Genesis
partheno	temple of the virgin goddess"	Unknown	noun	/
genesis	Birth, origin, creation	Greek	noun	Gene

بعد دراسة تحليلية لهذا المصطلح « parthenogenesis » ، وجدنا أنه اسم مركب من

كلمتين لكل منهما معنى خاص. فحسب قاموس المعاني الإلكتروني² فإن

كلمة بكر = partheno / إنتاج؛ تكوّن؛ توليد؛ خلق؛ منشأ = genesis.

إذا، المصطلح ككل يعني التوالد العذري.

¹<https://www.etymonline.com/search?q=parthenogenesis> 17/05/2023_10.24

²<https://www.almaany.com/>

الترجمة المقترحة	المصطلح باللغة الفرنسية	المصطلح في اللغة الهدف	المصطلح في اللغة الأصل
التكاثر العذري التوالد العذري	parthénogenèse	التناسل العذري	Parthenogenesis

التقنية المستعملة: تطويع

«المصطلح التاسع: Binomial nomenclature»

" Binomial nomenclature is a binomial system of naming a species. A binomial name is comprised of two parts. They are (1) the generic name (genus name) and (2) the specific name (or specific epithet, in botanical nomenclature). It is often in a Latinized form."¹

"التسمية ذات الحدين هي نظام ثنائي الحدود لتسمية النوع. يتكون اسم ثنائي الحدود من جزأين. هما (1) الاسم العام (اسم الجنس) و (2) الاسم المحدد (أو لقب معين، في التسمية النباتية). غالبًا ما يكون في شكل لاتيني." _ ترجمتنا _

“In biology, binomial nomenclature is essential to integrate the naming system across life sciences and therefore assign one particular unique name identifier for a particular species across different languages. Binomial nomenclature is used especially by taxonomists in naming or identifying a 2.species of a particular organism

"في علم الأحياء، تعتبر التسميات ذات الحدين ضرورية لدمج نظام التسمية عبر علوم الحياة وبالتالي تعيين معرف اسم فريد معين لنوع معين عبر لغات مختلفة. يتم استخدام التسميات ذات الحدين خاصة من قبل علماء التصنيف في تسمية أو تحديد نوع من كائن حي معين." _ ترجمتنا _

¹<https://www.biologyonline.com/dictionary/binomial-nomenclature> 17/05/2023 _ 16:02

²<https://www.biologyonline.com/dictionary/binomial-nomenclature> 17/05/2023 _ 16:15

الدراسة النموذجية للمصطلح:¹

word	meaning	origin	gender	Root
Binomial nomenclature	A binomial system of naming a species.	/	Compound noun	Binomial+ nomenclature
binomial	An algebraic expression consisting of two terms	Latin	Noun	Bi + nomious
nomenclature	A name	Latin	Noun	Name=no men

بما أنه اسم مركب فإنه ينطبق عليه نفس خطوات دراسة المصطلحات السابقة.

فحسب قاموس المعاني الإلكتروني فإن:

التسمية الثنائية = **binomial nomenclature**

التسمية الثنائية المقترحة	المصطلح باللغة الفرنسية	المصطلح في اللغة الهدف	المصطلح في اللغة الأصل
التسمية الثنائية	Nomenclature binominale	التسمية ذات الحدين	Binomial nomenclature

التقنية المستعملة: التطويع / ترجمة حرفية.

¹<https://www.etymonline.com/search?q=binomial+nomenclature> 17/05/2023

من خلال دراستنا التطبيقية قمنا بتقسيم بحثنا الى ثلاث مراحل:

1. المرحلة الأولى: قمنا بتقديم تعريفات للمصطلحات باللغة العامة و لغة الاختصاص

باللغة الانجليزية ثم ترجمتها إلى اللغة العربية.

2. المرحلة الثانية: درسنا المصطلح دراسة تحليلية لغوية.

3. المرحلة الثالثة: ترجمة المصطلح (باللغة الانجليزية/ العربية/الفرنسية) مع الترجمة

الآلية، باستخلاص تقنية أو تقنيات الترجمة المناسبة و المصطلح الأنسب.

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها:

_ أن ترجمة المصطلحات التقنية تتطلب عملية بحث معمقة.

_ من المهم على الدارس للمصطلحات الاستعانة بالقواميس و المعاجم الاحادية وثنائية

اللغة.

_ إبقاء المصطلح كما هو في اللغة الهدف ليس بالخطأ، وإنما للحفاظ على معنى المصطلح

باستعمال تقنية الاقتراض مثل مصطلح albumin، هذا ما أكدته لنا طلبة البيولوجيا في عدة

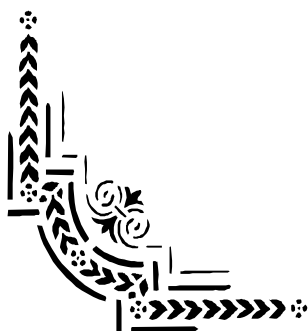
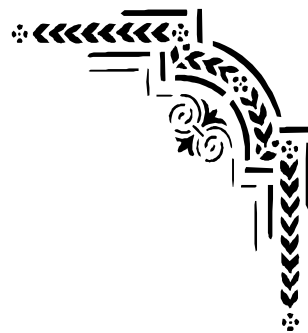
مقابلات قمنا بها. كما يتضح استعمال هذه التقنية _الاقتراض_ في تسمية المصطلحات

باسم مخترعه مثل golgieapparatus.

_ للسوابق و اللواحق دورا هاما في تركيبة المصطلح عند البحث عن أصله و جذره

كمصطلح: deoxyrebonicleicacid

خاتمة



خاتمة:

لا يخفى على أحد أن القيام بترجمة النصوص العلمية أو التقنية هو استكشاف العلم بحد ذاته، إذ تتخللها صعوبات لا سيما إن كانت بين لغتين مختلفتين تماما، كاللغة العربية واللغة الفرنسية أو بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية والتي ترأست موضوع بحثنا ومن خلاله حاولنا الدخول إلى مجال علمي يعرف بتميزه عن باقي العلوم، سمي بعلم الأحياء.

وبناء على ما تطرقنا له في كل من الجانب النظري والتطبيقي، وسعينا إلى الإجابة عن التساؤلات التي سبق وأشرنا إليها سابقا، استخلصنا النتائج الآتية:

- باستطاعة أهل الاختصاص خاصة طلبة قسم بيولوجي تخطي العقبات والحوازر التي تواجههم أثناء تعاملهم مع المصطلحات الصعبة من خلال تفكيك بنية المصطلح ومحاولة فهم أصوله وإيجاد المكافئ المناسب له في اللغة الهدف.
- من خلال استعمال عملية البحث التوثيقي، يستيسر لهم إيجاد المعنى وفهم المضمون، وتزويد رصيدهم المعرفي واللغوي.

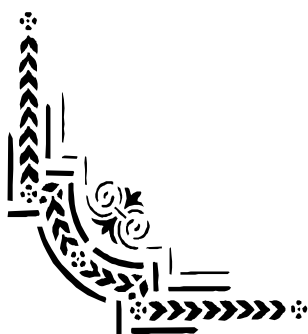
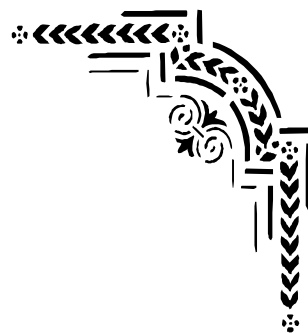
- عند اطلاع الطلبة حول آليات وضع المصطلحات العربية من نحت واقتراض وغيرها وفهمهم لتقنيات الترجمة، سيسهل عليهم فهم النصوص وتخطي مشاكل وصعوبات الترجمة.

- حسب ما درسناه وتوصلنا إليه وجدنا أن مشكلة الفهم هي أكبر ما يعيق الدارسين وهذا لقلة المخزون المعرفي لهم في ترجمة وفهم المصطلحات العلمية التقنية.

• مشكلة عدم توحيد ترجمات الاختصارات في اللغة العربية يؤدي إلى اقتراس المصطلح كما هو.

• إن فهم المصطلحات البيولوجية والقيام بترجمتها من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية ليس بالأمر المستحيل، فكل ما يتوجب على الطالب الدارس لهذا التخصص أن يكون مشبعاً برصيد كافي من المعلومات والمصطلحات العلمية بمعنى أن يكون ملماً بهذا المجال، وإن استعسر الأمر عليه الاستشارة بالمختصين من اساتذة وكبار العلم، دون أن ننسى مدى أهمية البحث التوثيقي الذي يعد سلاحاً لايجاد وحل كل ما هو صعب ومستحيل. نأمل من خلال هذه الدراسة أن نكون قد منحنها حقها من البحث، وأن تكون منطلقاً لبحوث أخرى مستقبلاً، كما نرجو أننا قد أرحنا ولو جزءاً من الغموض في هذا المجال. ولا يسعنا إلا نذكر بعض من الافاق المستقبلية-التوصيات-: توحيد للمصطلح العلمي العربي حتى لا يشوبه نوع من الغموض، إنشاء مسارد ومعاجم للمصطلحات البيولوجية وترجمتها، ادراج مقياس في ميدان لغة الاختصاص لطلبة العلوم التقنية.

الملاحق



الملاحق:

مسرد المصطلحات:

1. عربي_ إنجليزي:

المصطلحات باللغة الانجليزية	المصطلحات باللغة العربية
abbreviation	الاختصارات
borrowing	الاقتراض
Technicaltranslation	الترجمة التقنية
Directtechnics	التقنيات المباشرة
Indirecttechnics	التقنيات غير مباشرة
translation	الترجمة
equivalence	التكافؤ
Literaltranslation	الترجمة الحرفية

Technicaltext	النص التقني
Iterpretivetheory	النظرية التأويلية
Biologyterm	المصطلح البيولوجي
Technicalterm	المصطلح التقني
biology	علم الأحياء
ecology	علم البيئة
Nutrition	علم التغذية
Anatomy	علم التشريح
botany	علم النبات
Virology	علم الفيروسات
Physiology	علم الفيزيولوجي
Science Biochemistry	علم الكيمياء الحيوية

2. إنجليزي_عربي:

English terms	Arabic terms
albumin	ألبومين
Binomial nomenclature	التسمية ذات الحدين
Cascara sagrada	القشرة المقدسة/ كاسكاراساغرادا
chromatography	كروماتوغرافي
Deoxyribonucleic acid	حمض دي أوكسي ريبونيكليك
Golgi apparatus	جهاز غولجي
Parthenogenesis	التناسل العذري
phytotherapy	المعالجة بالنباتات
stoma	الثغرة/المسام/ستوما



الدكتور علي القاسبي

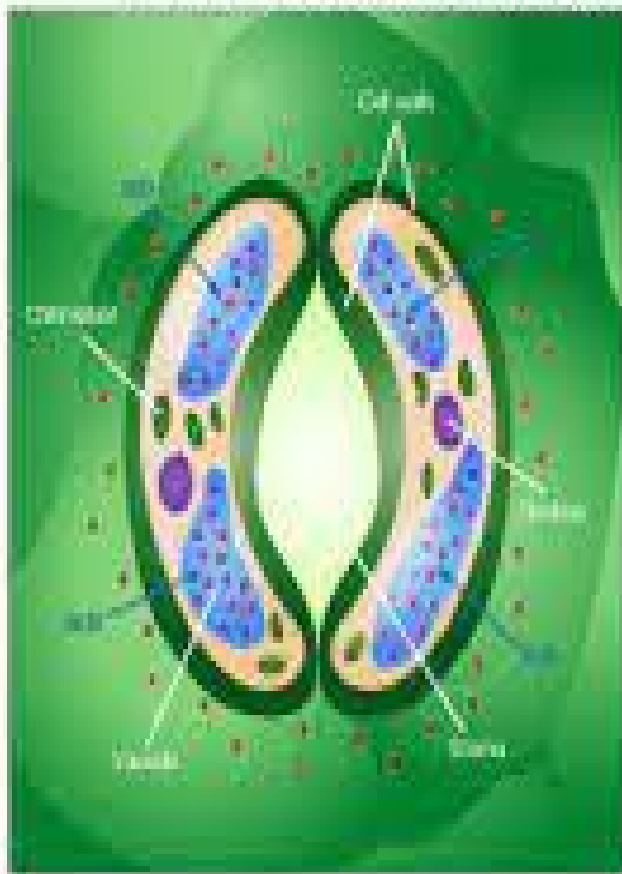
المعلم

أسسه النظرية وتطبيقاته العملية

www.knowbest.com
مركز المعرفة
www.knowbest.com

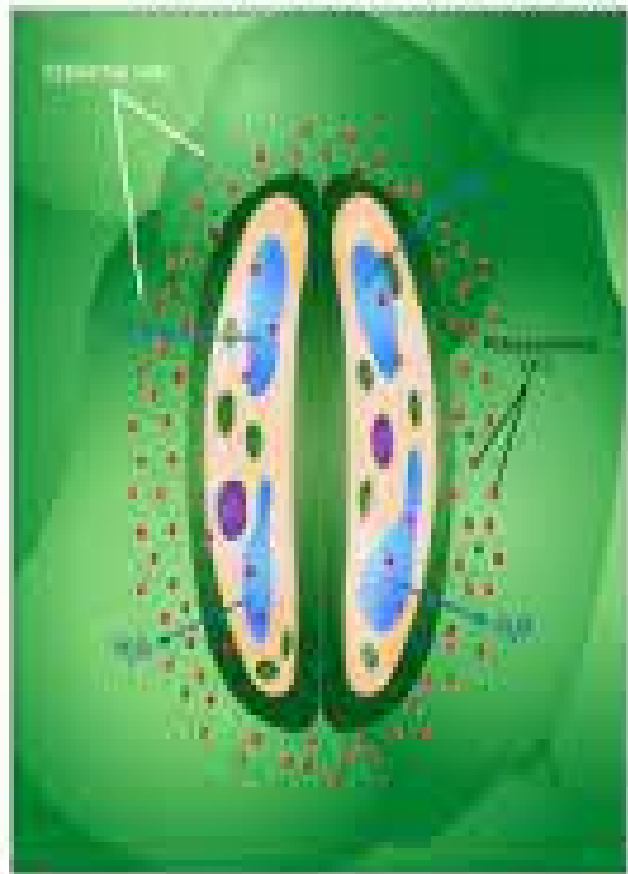


Guard cells (swollen)



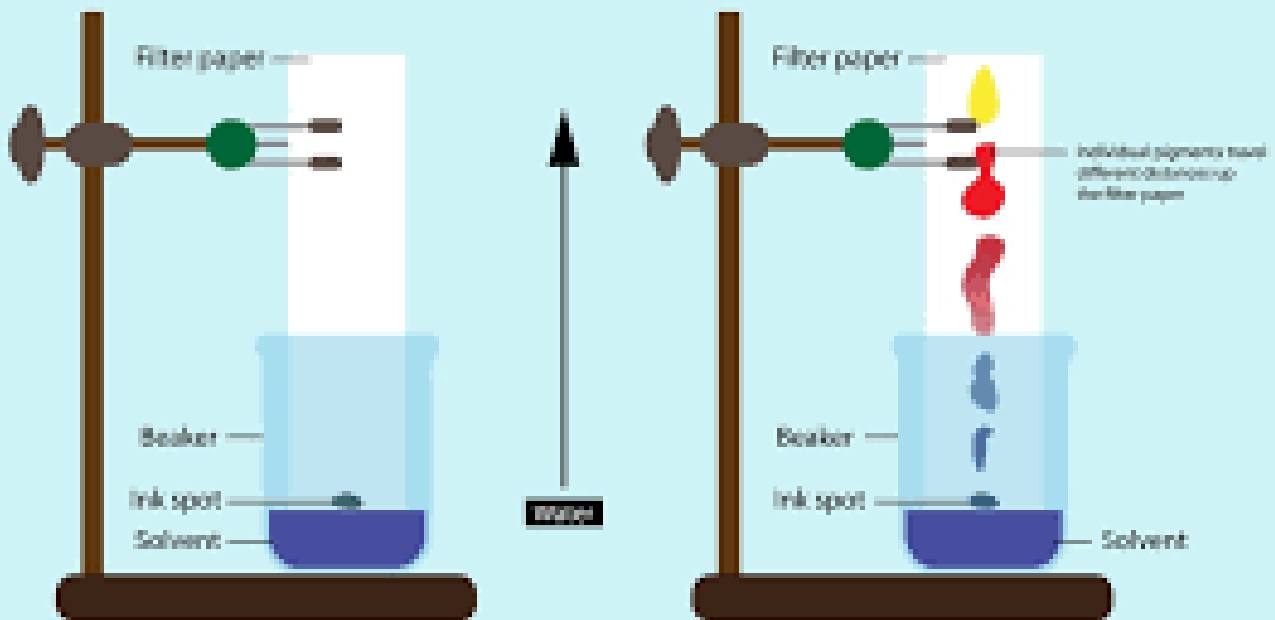
Stoma opening

Guard cells (shrunken)

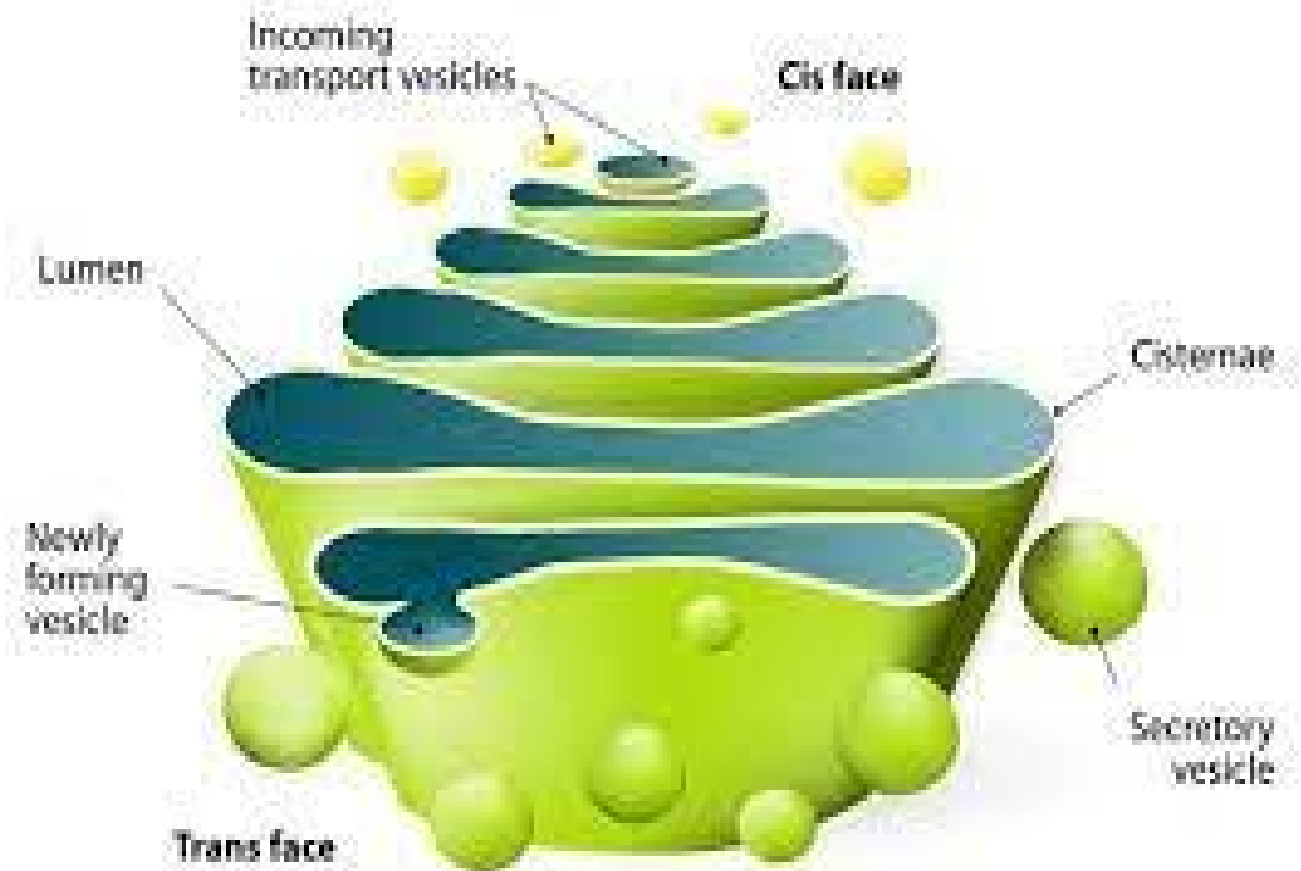


Stoma closing

Chromatography



Golgi Apparatus







مكتبة البحث

مكتبة البحث:

الكتب باللغة العربية:

1. أحمد شوقي _ قصة البيولوجيا _ تحليل ثقافي لغم الحيلة _ المكتبة الأكاديمية _ مصر _ .
2. الأخضر غزال أحمد_ المنهجية العامة للتعريب المواكب _ معهد الدراسات و الأبحاث و للتعبير _ الرباط _ 1977
3. أنور محمد الخطيب _ منهج بناء المصطلح العلمي العربي _ اللسان العربي_ مكتب تنسيق التعريب، الرباط، العدد، 1983.
4. تمام حسان _ اللغة بين المعيارية والوصفية _ عالم الكتب _ ط4_ القاهرة _2001_.
5. الخوري شحادة _ دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب _ ج1_ دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر _ دمشق _.
6. الخولي محمد علي الحياذرق مع لغتين (الثنائية اللغوية) _ جامعة الملك سعود _ الرياض _ السعودية _ ط 01 _ 1987
7. الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي _ بيروت _ لبنان _ ط 4 _ 1998.

8. صبحي الصالح _ دراسات في فقه اللغة _ دار العلم للملايين_بيروت_ط9 _ .
9. عبد الحميد هنداوي دار الكتب العلمية _ط2_لبنان _م ج 1_ 1422هـ_2003م_(أبو الفتح عثمان _ت 392هـ).
10. عبد الرحمن محمد العقود ، الازدواج في اللغة العربية ، و مقالاتان مترجمتان احدهما (أثر اللغة العربية على نفسية العرب لشبي)والاخرى (الازدواج اللغوي) لفرغيسيون _مكتبة الملك فهد الوطنية _ الرياض _ط2_ 1997
11. عبد العليم السيد منسي _ و عبد الله الرزاق ابراهيم _ الترجمة و أصولها و مبادئها و تطبيقاتها _ دار النشر الجامعات المصرية _ ط 1_ مصر _ 1995
12. عبد الغفار هلال _ مناهج البحث في اللسانيات وعلم المعجم _ دار كتاب الحديث _ د ط _ القاهرة _ 2010_ .
13. علي الحازم و مصطفى امين _ البلاغة الواضحة . البيان و المعاني و البديع للمدارس الثانوية .
14. علي القاسمي ، علم المصطلح اسسه النظرية و تطبيقاته العملية ، مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان ، 2019،ط2.
15. العيسى سالم _ الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية تاريخها ، تطورها _ دمشق _ اتحاد الكتاب العرب _ 1999_

16. فضل حسن عباس _ البلاغة فنونها و افنانها علم البيان و البديع _ دار الفرقان _ ط 9 _ الاردن _ 2004 .
17. محمد منال عبد اللطيف _ مدخل الى علم الصرف _ دار المسيرة _ ط 01 _ الاردن _ 1420 هـ _ 2000 م _ .
18. محمود فهمي حجازي: الاسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، 17(القاهرة) _ (د ط) _ (د ت) _ .
19. مسدي عبد السلام _ قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح _ الدار العربية للكتاب _ تونس _ ليبيا _ 1984 _
20. مصطفى طاهر الحيادة : من قضايا المصطلح اللغوي العربي.
21. مصطفى طاهر الحيادة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي.
22. هادي نهر _ علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي - عالم الكتب الحديث _ (ط1) _ الأردن _ 2008 .

الكتب المترجمة:

1. كريستين دوريو _ أسس تدريس الترجمة التقنية _ م هدى مقنص المنظمة العربية للترجمة _ لبنان _ طبعة الاولى.
2. لودوير ماريان و سيليسكوفيتش داننيكا، التأويل سبيلا إلى الترجمة، ترجمة فايذة القاسم، المنظمة العربية للترجمة، بيروت 2009 .

المعاجم:

1. ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السالم محمد هارون، دار الفكر، د ط، د ت، ج 3.
2. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ط 1، بيروت، 1997، ج 1.
3. تفسير الطبري _ ج 1 ص _ 9 محمد بن جرير الطبري _
4. الفكر الاسلامي السليمان، دار الكلية العلمية ، د.ت، د.ت.فاتح محمد سليمان، معجم مصطلحات.
5. مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4.

المجلات:

1. أنور لوقا _ التساؤل على شفا المنزلق _ مجلة فصول _ 1987 _ .
2. بلولي فرحات، توحيد المصطلح الإداري بين الوضع والاستعمال "معجم المصطلحات الإدارية نموذجاً"، مجلة
3. الجابري _ عامر _ اشكالية ترجمة المصطلح _ مجلة البحوث و الدراسات القرآنية.
4. علي القاسمي _ المصطلحية (علم المصطلحات) :النظرية العامة لوضع المصطلحات و توحيدها و توثيقها _ مجلة اللسان العربي _ ع 18 _ ج 1 _ (د ط).

5. محمد فاري حمادي _ وسائل وضع المصطلح العلمي _ مجلة مجمع اللغة العربية في

دمشق _ المجلد 75_الجزء 3-.

الرسائل والاطروحات الجامعة:

1. بلقاسمي حفيظة ، اشكالية الترجمة التقنية _أدلة الاستعمال _دراسة تطبيقية _د

فرقاني جازية _جامعة السينا _وهران _ 2008_2009 _.

2. بوخاتم مولاي علي _ مصطلحات النقد العربي السيميائي _ الاشكالية و الأصول و

الامتداد، ماجيستر.

3. سيتواحيمينة_جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله_ معهد الترجمة _

. 2017_2018 .

4. محمودي إحسان _ اشكالية ترجمة المصطلحات التقنية الخاصة بالطرق من الفرنسية

إلى العربية _"المعجم العملي للمصطلحات التقنية والإدارية والقانونية والسياسية المتداولة في

الأشغال العمومية والري والتهيئة العمرانية نموذج.

المواقع:

1. <http://www.arabterm.org/>

2. <https://altibbi.com/> مصطلحات-طبية/علم-التشريح/جهاز-غولجي

3. <https://en.bab.la/dictionary/english-arabic/stom>

4. <https://www.alukah.net/>

5. <https://www.almaany.com/>

6. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/albumin/>

7. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/chromatography/>

8. <https://www.biologyonline.com/dictionary/albumin>
9. <https://www.biologyonline.com/dictionary/binomial-nomenclature>
10. <https://www.biologyonline.com/dictionary/binomial-nomenclature>
11. <https://www.biologyonline.com/dictionary/deoxyribonucleic-acid>
12. <https://www.biologyonline.com/search/stoma>
13. <https://www.britannica.com/plant/cascara-sagrada>
14. <https://www.britannica.com/science/chromatography>
15. <https://www.britannica.com/science/Golgi-apparatus>
16. <https://www.britannica.com/science/phytotherapy>
17. <https://www.britannica.com/search?query=Stoma>
18. <https://www.erudit.org/fr/revues/meta/2019>.
19. <https://www.etymonline.com/search?q=binomial+nomenclature>
20. <https://www.etymonline.com/search?q=chromatography>
21. <https://www.etymonline.com/search?q=deoxyribonucleic>
22. <https://www.etymonline.com/search?q=deoxyribonucleic>
23. <https://www.etymonline.com/search?q=GOLGIE+APPARATUS>
24. <https://www.etymonline.com/search?q=parthenogenesis>
25. <https://www.etymonline.com/search?q=PHYTOTHERAPY>
26. <https://www.merriam-webster.com/dictionary/cascara%20sagrada>

المراجع الأجنبية:

1. Byrne, Jody _Technical translation : usability strategies for translating technical documentation_ Dordrecht : Springer_2006
2. Daintith _ John _ A dictionary of science _ Oxford University Press _ 5th edition _ London _2005
3. DURIEUX_CHRISTINE_ Fondement didactique de la traduction technique_ Paris_didier érudition _1922 _
4. Guidère, Mathieu, Introduction à la traductologie : penser la traduction hier, aujourd'hui et demain, De Boeck, Bruxelles, 2010, 2ème édition.

5. HERBERT .W. CONN_ BIOLOGY AN INTRODUCTION STUDY
Silver; Burdett and company BOSTON NEWYORK CHICAGO 1912.
6. LEDERER, Mariane, La traduction aujourd'hui : le modèle interprétatif,
Hachette, Paris, 1994.
7. Rondeau Guy (1998) _ introduction à la terminologie _ Paris Morin
Gaetan.
8. SELESKOVICH, Danica et LEDERER, Mariane, Interpréter pour
traduire, Didier, CollTraductologie, Paris, 2001.

مجلات أجنبية:

Paul A. HORGUELIN, la traduction technique, Meta, vol.11, n° 1, 1996.

.

الفهرس



الفهرس:

أ	مقدمة:
3	الفصلاأول: الترجمة التقنية والبيولوجيا
3	المبحث الأول: الترجمة التقنية علمالمصطلحات
4	1. الترجمة التقنية:
4	أ. مفهومها:
5	ب. خصائصها:
6	ج. النص التقني:
8	د. المصطلح التقني:
8	هـ. تقنيات ترجمة المصطلح التقني:
10	2. التقنيات غير المباشرة:
10	2. علم المصطلحات والمصطلحات التقنية:
14	3. آليات وضع المصطلح العربي:
14	1.3. الاشتقاق

4. سبل توحيد المصطلح في الوطن العربي: 20
- المبحث الثاني: الترجمة و المصطلح البيولوجي 28
1. نبذة عن علم البيولوجيا..... 28
2. علاقة الترجمة بالمصطلح البيولوجي. 28
3. إشكاله ترجمة المصطلح التقني البيولوجي. 28
- المبحث الثاني : الترجمة و المصطلح البيولوجي. 29
1. نبذة عن علم الأحياء (البيولوجيا):..... 29
2. الترجمة والمصطلح البيولوجي : 31
3. إشكاله ترجمة المصطلح التقني البيولوجي:..... 32
- الفصل الثاني: دراسة ترجمة تحليلية لعينة من المصطلحات البيولوجية..... 35
- المدونة: 35
- النظرية التأويلية: 35
1. تعريف النظرية التأويلية: La théorie interprétative ou la théorie du sens..... 36
- المبحث الثاني: تحليل عينات من المصطلحات البيولوجية: 44

45	النموذج الأول: Stoma
48	النموذج الثاني: Albumin
51	النموذج الثالث: "Golgi apparatus"
53	النموذج الرابع: "phytotherapy"
55	النموذج الخامس: "Cascara sagrada"
58	النموذج السادس: "DEOXYRIBONUCLEIC ACID"
61	النموذج السابع: "Chromatography"
63	النموذج الثامن: "Parthenogenesis"
66	النموذج التاسع: «Binomial nomenclature»
70	خاتمة:
73	الملاحق:
73	مسرد المصطلحات:
73	1. عربي_ إنجليزي:
75	2. إنجليزي_عربي:
85	مكتبة البحث:

93.....:الفهرس

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الصعوبات والمشاكل التي تصادف المترجم المتخصص أو الباحث في مجال علم الأحياء أثناء ترجمته للمصطلحات العلمية التقنية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وإيجاد أهم الآليات والتقنيات الترجمة المساعدة على ذلك.

الكلمات المفتاحية: الترجمة التقنية_ علم المصطلحات_ علم الأحياء_ المصطلح البيولوجي.

Abstract:

This study aims to highlight the difficulties and problems encountered by a specialized translator or biology researcher during his translation of technical scientific terminology from English to Arabic and to find the most important techniques to translate the biological terms.

Key words: Technical translation_ Terminology_ Biology_ Biological terms.

Résumé:

Cette étude vise à mettre en évidence les difficultés et les problèmes rencontrés par un traducteur spécialisé ou chercheur en biologie lors de sa traduction de la terminologie scientifique technique de l'anglais vers l'arabe et de présenter les techniques fiables de traduire les termes biologiques.

Mots Clés: Traduction technique_ Terminologie_ Biology_ les termes biologiques

